رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في ضوء رؤية 2030: تخصص المكتبات والمعلومات أنموذجا

د. محمد فتحي محمود محمد الجلاب

أستاذ مساعد علم المكتبات والمعلومات

قسم المكتبات والمعلومات، بكلية الآداب، جامعة المنيا

elglab_777@yahoo.com

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الحاضنات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في البحث العلمي من جهة نظر الخبراء، ومعرفة معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية، ووضع رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030، واعتمدت الدراسة على منهجية مركبة من شقين هما: المنهج الوصفي وذلك لمعرفة الواقع بأبعاده المختلفة، والمنهج الاستشرافي القائم على استخدام أسلوب دلفاي، وهو منهج قائم على وضع تصور وتنبؤ للمستقبل، ووصل عدد الخبراء الذين أبدوا موافقة من أجل تطبيق أسلوب دلفاي عليهم عددهم (18) خبراء في التخصص، واستقر العدد في أسلوب دلفاي في المرحلة الأخيرة على (16) خبيراً متخصصا من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد– أستاذ) في أقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: اتفاق عينة الخبراء على متطلبات الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات وحصلت عبارة التعريف بالحاضنات البحثية في أقسام المكتبات والمعلومات من المتطلبات الأولية على أعلي متوسط قدره (4,73)، كما اتفقت العينة على وضع الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات بمتوسط قدره (4,34) من ضمن المتطلبات التشغيلية، بينما جاء اتفاق عينة الخبراء على أهم معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات عبارة نقص المخصصات المالية اللازمة لتمويل البحث بمتوسط قدره (4,33)، وتم وضع رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية 2030.

الكلمات المفتاحية: الحاضنات البحثية؛ تخصص المكتبات والمعلومات؛ الجامعات المصرية؛ رؤية استشرافية؛ رؤية مصر 2030.

تاريخ الاستلام: 11 يوليو 2020 **تاريخ القبول: 14 سبتمبر 2020**

تمهيد

نتيجة للتطورات والمستجدات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية التي تجتاح العالم، أصبحت الجامعات تؤدي دورا مهما في التنمية من خلال البحوث والدراسات العلمية وذلك لأن البحث العلمي ركن أساسي من أركان المعرفة الإنسانية لبناء الدول وتحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي لم تعد أهداف الجامعات قاصرة فقط على القيام بالتعليم الجيد لطلابها، ودورها في توفير التعليم المستمر بأنواعه المختلفة والذي يخدم قطاعات عريضة من المجتمع فقط، ولكن تتعدى لأبعد من هذا بكثير حيث أصبحت مطالبة بمشاركة مباشرة في النمو الاقتصادي، والاجتماعي، لتصبح قاطرة للتنمية في بلدها(هيكل،2014:ص13)،وتبرز أهمية البحث العلمي في الدول النامية أنه يعالج الخلل الكبير الذى نتج عن التقصير في الاعتماد عليه كمورد مهم وأساسي من عوامل التنمية والتطور علي مر السنوات السابقة، كما تهدف الآن كل مؤسسات التعليم العالي بأشكالها المتنوعة إلى تحقيق التميز والابتكار على كل المستويات لكي تحتل مكانة الريادة، والذى يضمن لها البقاء والاستمرار؛ ويتوقف هذا على مدى امتلاكها لمصادر القوة القادرة على التفكير والإبداع والإنجاز المتمثل في الكفاءات باعتبارها مصدرا للميزة التنافسية (باشيوه،2015:ص24)، وبالتالي أصبحت الحاجة ماسة إلى وجود بنية تحتية بحثية رصينة متميزة في الجامعات تساعد على تنشيط وتفعيل كفاءة البحث العلمي، كما يجب أن نركز اهتمامنا على قضايا البحث العلمي وهمومه في مجال تخصصنا – المكتبات والمعلومات– حتى نستطيع أن نضع نواة ونقطة انطلاق لفروض علمية قابلة للدرس المنهجي(قاسم،2017: ص7)، ومن هذا المنطلق اتجهت العديد من دول العالم إلى إنشاء حاضنات بحثية جامعية، للإسهام في إيجاد حلول للمعضلات التي تواجه البحث العلمي، وتشجيع الأفكار الإبداعية سواء فرد أو مجموعة من الباحثين العلميين والأكاديميين، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال توفير خدمات استشارية وفنية وإدارية وإنتاجية وتسويقية ومالية وقانونية للمشروعات الجديدة لتقليل المخاطر والفشل(سلامة،2015: ص99)، وبالتالي تسعي هذه الدراسة إلى تقديم رؤية استشرافية تساعد المتخصصين – في مجال المكتبات والمعلومات في مصرفي ضوء رؤية 2030 – على التميز والابتكار من خلال إنشاء حاضنات بحثية قادرة على تطوير البيئة البحثية للعبور بالمجتمع المصري إلى مجتمع المعرفة.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

1/1 مشكلة الدراسة

لا تزال كثافة البحث العلمي والتطوير منخفضة في الدول العربية بوجه عام وفي جمهورية مصر العربية بخاصة، على الرغم من ارتفاع معدل الإنفاق في مصر على البحث العلمي من 0,43٪ في عام2009إلى 0,68٪

في عام 2013 من إجمالي الناتج المحلي (اليونسكو،2015:ص12)،ويشير مؤشر الابتكار العالمي لعام 2016 أن مصر تحتل الترتيب رقم 107 من 149 دولة من حيث التقدم والابتكار (Dutta&Wunsch-Vincent,2016,p13) وبالتالي مازال هناك ضعف في إنجاز خطط التنمية، ومع اختيار الحكومة في المشاركة نحو التحول إلى اقتصاد المعرفة وذلك بغرض تنويع مصادر الدخل والتواجد الدولي، أصبح هناك تحدي كبير أمام الجامعات ومراكز البحث العلمي، لوجود نظام دعم قوي لقطاع البحث والتطوير والابتكار وهذا يمثل أحد القطاعات الرئيسية في الدول الساعية إلى بناء بنية تحتية معرفية، لذلك يجب على المؤسسات البحثية في هذه الدول استيعاب التكنولوجيات والعلوم الجديدة وتحويلها إلى مشاريع تعاونية من أجل زيادة المخزون المعرفي للدولة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،2019:ص243)، ويشير تقرير صادر عن رابطة الجامعات الأوربية عام 2007 بأنه من المؤكد أن الحلول المستقبلية لا تتم من خلال المناهج والكتب التي تقدمها الجامعات، ولكنها تتم من خلال مجموعة من الأفراد المبدعين والمبتكرين، ومع حرص القيادات في المؤسسات الجامعية المصرية على الوصول إلى مكانة مرموقة في المجتمعات الأكاديمية علي المستوي المحلي والإقليمي والعالمي من خلال الرؤى والرسائل والأهداف التي تتوافق مع رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة، تظهر هنا أهمية حاضنات البحوث التي تتبناها كثير من الجامعات في الدول المتقدمة والتي تساهم في دفع عجلة التقدم والتميز والابتكار في البحث العلمي، وإيجاد حلول للمشكلات والمعضلات التي تواجه البحث العلمي وتجعل الجامعة مركزا للبحث والتطوير ونقل نتائج البحوث إلى قطاعات المجتمع، وبالنسبة للمستقرئ لواقع البحث العلمي في تخصصنا في مجال المكتبات والمعلومات يلاحظ أن هذا المجال يعاني من العديد من التحديات سواء من ناحية واقع البحث العلمي نفسه أو ما يشهده التخصص من ظواهر مختلفة مثل: التكرار والانتحال وغيرها، أو ما يتعلق بالباحث نفسه من تحديات كثيرة من تشتت ذهني وتخبط، أو ما يتعلق بالاتجاهات الحديثة في التخصص(زكريا،2016:ص12)، بالإضافة إلى ما أفرزته العلوم البينية مع تخصص المكتبات والمعلومات من موضوعات جديدة ساعدت على التكاملية بين علم المكتبات والعلوم الأخرى(الجلاب؛ شحاتة،2019:ص94)، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة في وضع رؤية استشرافية لإنشاء حاضنات بحثية في الجامعات وبخاصة في تخصص المكتبات والمعلومات لكي تحتضن الأفكار والأبحاث المبدعة والمتميزة للباحثين وتحويلها إلى تطبيقات إجرائية.

2/1 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في وضع رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر2030، وتخصص المكتبات والمعلومات أنموذجا، وفي سبيل ذلك تسعي الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية من خلال:

1. التعرف على ماهية الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية بوجه عام، ونشأتها، ومفهومها وأهدافها، وأنواعها ودورها في دعم البحث العلمي.
2. التعرف على أهم ملامح التجربة المصرية في مجال إقامة الحاضنات البحثية في الجامعات.
3. الكشف عن دور الحاضنات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في البحث العلمي من جهة نظر الخبراء.
4. الكشف عن معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية.
5. تقديم رؤية استشرافية مستقبلية للحاضنات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات بالجامعات في ضوء رؤية 2030.

3/1 أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في:

(أ) الأهمية النظرية:

1. حداثة الموضوع في حد ذاته في تخصص المكتبات والمعلومات، حيث إنه يتناول موضوع الحاضنات البحثية، مما يسهم ذلك في إثراء الإنتاج الفكري العربي وتطبيق المعارف الجديدة في التخصص.
2. الوقوف على محتوى رؤية مصر 2030، والمحاور التي تناولت التميز والابتكار في البحث العلمي.
3. الوقوف على الواقع الفعلي للبحث العلمي في تخصص المكتبات والمعلومات من خلال آراء مجموعة من الخبراء في التخصص.
4. تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على الحاضنات البحثية في الجامعات ودورها في نشر ثقافة الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات، ورعاية ودعم الباحثين، والابتكارات البحثية.

(ب) الأهمية التطبيقية:

1. الرؤية الاستشرافية المستقبلية، سوف تسهم بدور فعال في تفعيل وتعزيز دور الحاضنات البحثية في الجامعات في تخصص المكتبات والمعلومات، وفي نشر ثقافة البحث العلمي القائم على التميز والابتكار.
2. تساعد الدراسة متخذي القرار والمسؤولين في الجامعات بوجه عام وفي تخصص المكتبات والمعلومات بخاصة على تأسيس وإدارة الحاضنات البحثية بأسلوب علمي ووضع السياسات والخطط الأكاديمية والبحثية.
3. تساعد الدراسة في دفع عملية البحث العلمي وربط الجامعات بالمجتمع المحلي وجعلها مركزا للبحث والتطوير، وتفعيل قدرتها التنافسية محليا، وإقليميا، ودوليا.
4. تساهم الدراسة في إظهار أهمية المنتج من البحث العلمي في تخصص المكتبات والمعلومات، وأهمية تطبيقه في الواقع المحلي، وتسويقه وأهمية امتلاك الباحثين لمهارات الإبداع والابتكار وتطبيق أفكارهم على أساس علمي، وجعلها مشروعات ريادية في المستقبل ودعم الاقتصاد الوطني.

4/1 تساؤلات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما الإطار الفلسفي والفكري للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية من حيث تعريفها، وأهميتها، وأهدافها، وأنواعها؟
2. ما ماهية الحاضنات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات، وأهدافها، وأهميتها؟
3. ما مبررات إنشاء حاضنات الجامعات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات؟
4. ما متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية 2030؟
5. ما معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات؟
6. ما الرؤية الاستشرافية للحاضنات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات في ضوء متطلبات رؤية مصر 2030؟

5/1 حدود الدراسة

تقتصر حدود البحث على المحددات الآتية:

1. **الحدود الموضوعية**: وضع رؤية استشرافية لمستقبل الحاضنات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء متطلبات رؤية 2030.
2. **الحدود المكانية**: طبقت هذه الدراسة على أقسام المكتبات والمعلومات الموجودة في تسع جامعات مصرية وهي:(جامعة الإسكندرية- جامعة المنوفية- جامعة بنها – جامعة بني سويف – جامعة المنيا – جامعة سوهاج – جامعة أسيوط – جامعة عين شمس – جامعة الأزهر).
3. **الحدود البشرية**: تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من الخبراء في التخصص من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ – أستاذ مساعد) فقط في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية.
4. **الحدود الزمنية**: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2019/ 2020م.

6/1 مصطلحات الدراسة

الرؤية الاستشرافية:A future-vision

- "هي مجموعة الدراسات والبحوث التي تهدف إلي تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل مختلف المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في إيجاد هذه الاتجاهات أو حركة مسارها" (عامر،2008، ص19).
- ويمكن تعريف الرؤية الاستشرافية في البحث إجرائيا بأنها: " جهد علمي منظم يهدف إلي تحديد اتجاهات الأحداث ووصف وقراءة المواقف المتوقعة، وتحليل مختلف الاتجاهات التي يمكن أن تساعد في معرفة البنية التحتية للحاضنات البحثية وأوجه التعاون بين أقسام المكتبات والمعلومات من جهة، وبين مؤسسات المجتمع المختلفة من جهة أخري في جمهورية مصر العربية"

الحاضنات البحثية الجامعية:University Research Incubators

- "هي وحدة أو مركز يتم إنشاؤه تحت مظلة الجامعات، ويوفر خدمات الدعم والتوجيه للباحثين في مجال البحث العلمي ، وتساعد على تطوير البحوث الجديدة والقائمة على التكنولوجيا، والعمل علي ربط البحوث العلمية بالمجتمع وتسويق البحوث العلمية" (Scaramuzzi,2002:p8).

- ويمكن تعريفها إجرائيا في البحث بأنها: " وحدة يتم إنشاؤها في الجامعات وتابعة لأقسام المكتبات والمعلومات، وتقوم بدعم المبدعين من الباحثين وتقدم لهم الاستشارات الفنية والإدارية والمساعدات والمعلومات اللازمة والتعاون بين أقسام المكتبات والمعلومات والمجتمع المحلي وتسويق البحوث العلمية"

رؤية مصر 2030: Egypt Vision 2030

- "هي خطة وضعت لتكون الإطار العام المنظم لبرنامج عمل شركاء التنمية خلال السنوات القادمة، وركزت الخطة على الأبعاد الثلاثة الأساسية للتنمية المستدامة والتي تشمل: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي"

7/1 الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الحاضنات بوجهٍ عامٍ وفي الحاضنات البحثية بخاصة، وتم تناول هذه الدراسات السابقة بالاستفادة من فرضياتها ونتائجها، وذلك للانطلاق منها في صياغة تساؤلات وأداة هذه الدراسة، وكانت الدراسات على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية

1. **دراسة "الباش، مشاعل بنت عبدالله"** (2019) هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية، وتطرح في مقابل هذه الأسباب أساليبَ تشجع الطلبة على البدء في مشروعاتهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عدد الاستبيانات التي تم توزيعها 103 من طلبة الجامعات السعودية، وخلصت الدراسة بأن حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في تقديم الخدمات التالية: تقديم الاستشارات، والمساعدة في دراسات الجدوى، والتنسيق مع الجهات المانحة للتمويل.
2. **دراسة "عبد الحي، أسماء الهادي إبراهيم"** (2018) وهدفت إلى وضع نموذج مقترح لحاضنات أعمال جامعية في مجال تعليم الكبار داخل الجامعات المصرية كأحد المداخل المقترحة لتفعيل دور الجامعات في هذا المجال، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسلوب دلفاي للدراسات المستقبلية، وتم تطبيق ثلاث استبيانات علي مجموعة من الخبراء من خلال ثلاث جولات متتابعة تكونت من (15) خبيرا، وتوصلت الدراسة إلى نموذج مقترح لحاضنات الأعمال في مجال تعليم الكبار داخل الجامعات.

3. **دراسة " إبراهيم، خديجة عبدالعزيز علي"** (2018)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف التنمية المستدامة وأبعادها ، والتعرف على مبررات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ومردوها التربوي على تحقيق التنمية المستدامة، واتبعت الباحثة أسلوب دلفاي للدراسة كأحد أساليب الدراسات المستقبلية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: إقامة علاقات تعاونية بين حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية بالدول المتقدمة من أجل الاستفادة منها وتبادل الخبرات.
4. **دراسة " جادالله، باسم سليمان"** (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التوصل لتصور مقترح لتفعيل وتعزيز حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر ، وتم عرض ثقافة ريادة الأعمال ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تطبيق استبيان على الطلاب المتدربين وتم اختيار ثلاث حاضنات بحثية في جامعة أسيوط، وجامعة المنيا، وجامعة المنصورة ، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: دور حاضنات الأعمال البحثية نحو الممارسة العلمية للتعليم الريادي كان متوسطا ويحتاج توفير الخدمات والتسهيلات مما أدى إلى وضع تصور مقترح لتفعيل وتعزيز الحاضنات البحثية الجامعية.
5. **دراسة "على، هيام عبد الرحيم أحمد"**(2017)،هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة لحاضنات للمعرفة التربوية في الجامعات المصرية، تساعد الجامعات في احتضان المبدعين والارتقاء بمهارتهم وتوفير الدعم لأفكارهم المميزة ، واستثمار نتائج بحوثهم في الواقع التعليمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة لإنشاء حاضنات المعرفة التربوية للجامعات المصرية.
6. **دراسة" رمضان، عصام جبر"** (2016). استهدفت الدراسة وضع رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية بالجامعات السعودية، عن طريق تحديد متطلبات اقتصاد المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (261) عضوا، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، وذلك لتحديد متطلبات ومعوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الكلية – الدرجة العلمية – الجنسية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، وخلصت الدراسة إلى وضع الرؤية المستقبلية.

7. **دراسة "الحموري، أميرة محمد"** (2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال بجامعات المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر المستفيدين منها، وكذلك هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التخطيط والتدريب في حفز وتشجيع المنتسبين وكذلك في إنجاح مشاريعهم، وتم إعداد استبيان للمستفيدين من الحاضنات وعددهم 80 مستفيدا، ومن أهم نتائج الدراسة بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الذين لم يلتحقوا بأية دورة تدريبية من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي عدد الدورات التدريبية (دورة واحدة، وأكثر من دورة) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي عدد الدورات التدريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور حاضنات الأعمال بجامعات المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية، والمتمثلة بدعم مشاريع الطلبة الخريجين منهم والمنتظمين على مقاعد الدراسة.

8. **دراسة "بخاري، عصام أمان الله"** (2014) هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على تجربة حاضنات الأعمال في الجامعات اليابانية في محاولة لاستقراء الواقع والظروف التي أحاطت بهذه التجربة، ورصد التحديات التي تواجه تطوير منظومة حاضنة الأعمال الجامعية في اليابان، وبهدف الوصول إلى فهم أعمق تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة (Case Study) لكل من جامعات: (طوكيو)، و(أسيدا)، و(كيوتو) التي تعد أقوى ثلاث جامعات نجحت في توليد أكبر عدد من الشركات الناشئة في الفترة بين 1998 – 2008 م، كما اعتمد الباحث في التحليل على مقابلات مع مختصين في مجالات ذات علاقة بموضوع الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن تجربة اليابان في مجال حاضنة الأعمال الجامعية بدأت في الوصول إلى مرحلة النضوج بعد مرور ما يقارب عقد من الزمن منذ إطلاق مبادرة (هيرانوما) لدعم الشركات الناشئة من الجامعات في العام 2001 م.

الدراسات الأجنبية

1- **دراسة " Menaka, B., & Parkavi, C. "** (2020)،هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الحاضنات في تطوير ريادة الأعمال وخلق مشاريع تجارية جديدة ، كما تهدف أيضا إلي تحديد ودراسة أهمية حاضنات الأعمال في الجامعات ودورها في توفير فرص العمل والاستثمار لشباب الباحثين، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لشباب الباحثين لمعرفة مدى أهمية حاضنات الأعمال واختيار

الحاضنات المناسبة لهم، وأهمية الحاضنات في إعداد الدورات التدريبية ، والمقابلات مع المستثمرين والخبراء من رجال الأعمال.

2- **دراسة "Redondo, M., & Camarero, C."**(2019).هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أهمية رأس المال الاجتماعي في الحاضنات البحثية بالجامعات ورصدت هذه الدراسة من خلال مسح الإنتاج الفكري السابق التي تناولت موضوع رأس المال الاجتماعي في جميع الدراسات عن حاضنات الأعمال البحثية في الجامعات ، كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف يستفيد مديرو الحاضنات البحثية بالجامعات من تأثير رأس المال الاجتماعي على نجاح الحاضنات البحثية بالجامعات، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتم جمع البيانات من الحاضنات البحثية من هولندا وأسبانيا ، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية العلاقات الخارجية الاجتماعية مع المجتمع من رجال أعمال ومستثمرين ودورهما في توفير فرص العمل وتسويق المخرجات البحثية.

3- **دراسة"Kolympiris, C., & Klein, P. G."** (2017).هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الحاضنات البحثية في الجامعات على جودة الابتكارات والتميز في الأبحاث التي يتم إعدادها في الجامعات الأمريكية، وقامت الدراسة بتناول عينة من الجامعات الأمريكية ووضعت فرضيات للدراسة منها: أهمية وجود الحاضنات البحثية في الجامعات ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الحاضنات البحثية في ترجمة البحوث العلمية إلى منتجات وابتكارات مفيدة وشركات ناشئة ذات قيمة مضافة وهناك نموذج لذلك في جامعة جورجيا للتكنولوجيا في تحويل بعض الأبحاث العلمية إلى مشروعات ناشئة تسهم في الابتكار ودعم الاقتصاد المحلي.

4- **دراسة " Stefanović, M., Devedžić, G., & Eric, M. "** (2008)، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية ودور حاضنات الأعمال في الجامعات في الدول النامية وفي زيادة فرص الشركات الناشئة ، من خلال تقديم المساعدة والحصول عل التمويل والعقود منخفضة التكاليف والخدمات المكتبية المختلفة ، وتم حصر العديد من الحاضنات البحثية في الدول النامية، وتوصلت إلى: هناك علاقة قوية بين الابتكار والجامعات، وحاضنات الأعمال في تطوير البلدان ودعم الاقتصاد الوطني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة يمكن استخلاص التالي:

1- أجمعت جميع الدراسات والبحوث السابقة على أهمية الحاضنات البحثية الجامعية، كما أكدت بعض هذه الدراسات على أهمية رأس المال الاجتماعي في الحاضنات البحثية وذلك لأهميتها في الشراكة مع المجتمع ورجال الأعمال والمستثمرين.

2- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت الموضوع من أكثر من جانب منها: ماهية الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات، وأيضا أهمية الحاضنات البحثية الجامعية ودورها في التميز والابتكار في البحث العلمي وخلق فرص عمل لشباب الباحثين.

3- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تعتبر أول دراسة – على حد علم الباحث- تتناول هذا الموضوع في تخصص المكتبات والمعلومات.

4- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية مصر 2030، وما تسعي هذه الرؤية إلى تحقيقه وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

1- تعريف الحاضنات البحثية وماهيتها

يمكن تعرف الحاضنات لغويا بأنها: هي التي تقوم مقام الأم في تربية الأبناء بعد وفاتها، وهي صيغة المؤنث لفاعل حضن، والجمع حاضنات وحضون أو هي المعلمة التي تراعي الأطفال وتعلمهم في حدائق الأطفال، والمقابل في اللغة الإنجليزية Incubator (قاموس المعاني، تاريخ الإتاحة ، 11/ 2/ 2020).

وهناك من يعرف الحاضنات البحثية اصطلاحا بأنها:

جدول (1) بعض تعاريف الحاضنات البحثية من منظور عدد من الباحثين

الباحث	التعريف
Rice (2002,p163)	هي مركز أو منظمة تساعد الباحثين والشركات الصغيرة على التطور بطريقة سريعة من خلال توفيرها لمجموعة من الخدمات مثل الدعم المادي، والتدريب، والخدمات المختلفة، وتسهيل عملية التسويق.
Pitark (2007,p61)	وحدة أو مركز يوفر خدمات الدعم والتوجيه، وتشجيع الابتكارات وإيجاد المعرفة وإدارتها ، وتساعد أصحاب المشاريع في الاستفادة من الابتكارات العلمية.
عيداروس (2013، ص 227)	بيئة أو إطار متكامل من المكان والتجهيزات والخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في إدارة وتنمية المنشآت الجديدة ، ويوفر لهذه المنشآت فرصاً أكبر للنجاح ، وذلك من خلال كيان قانوني لهذا الغرض.
الدياسطي (2017، ص35)	وحدات ذات طابع خاص ، تهدف إلى رعاية أفكار وابتكارات البحث العلمي في الجامعات وتحويلها إلى مشروعات ميدانية وذلك من خلال تقديم الدعم المادي

الباحث	التعريف
	والإداري والمالي والتكنولوجي والفني لها بما يدعم العلاقة بين المؤسسات الانتاجية المجتمعية والجامعات.
عبد الحي (2018، ص378)	منظومة جامعية ذات طابع خاص ، تهدف إلى استثمار وتوظيف إمكانات الجامعة والمجتمع في دعم ورعاية المشروعات البحثية الريادية وتنفيذها في صورة برامج ومشروعات خدمية وإنتاجية.
الباشا (2019، ص13)	المراكز أو الهيئات التابعة للجامعة وتهتم بالدراسات والأفكار والمشروعات المتميزة ، التي يمكن أن تتحول إلى منتج ذي ربح تجاري ، عن طريق توفير كافة أنواع الدعم المتوفر في الجامعة وتدار عبر أنظمة تسمح باستمرارية الاحتضان لمشاريع أخرى جديدة.
Nicholls-Nixon(2020,p1)	الحضانات البحثية هي جزء مهم من النظام البيئي والجامعي والذي يدعم أنشطة تنظيم المشاريع والتنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي.

2- تاريخ الحاضنات الجامعية البحثية

يرجع تاريخ الحاضنات إلى منتصف القرن العشرين في الولايات المتحدة وأوربا، وبداية ظهورها في الولايات المتحدة الأمريكية كانت في نيويورك عام 1957م بواسطة جوزيف مانكوسو في مركز صناعات باتافيا(Wang,2013:p3)، وتبعها بعد ذلك دول الاتحاد الأوربي والتي أقامت أول حاضنة في أوربا عام 1986م(عيداروس، مرجع سابق، ص272)، وتم تبادل الخبرات وإقامة العلاقات والنشاطات العديدة بين الحاضنات البحثية مثل: ورش العمل، والدورات التدريبية والمؤتمرات، ووصل عددها قرابة السبعة ألاف حاضنة، ولعبت دورا مهما وأساسيا في دفع عجلة التنمية في مختلف الميادين(الفيحان؛ محسن2012:ص82). وترتبط نسبة كبيرة من هذه الحاضنات بالجامعات وتقدم خدمات متنوعة، وتعود جذور الحاضنات إلي محاولة تطوير نشاط مراكز الأعمال والاهتمام المتزايد بتشجيع الابتكار ونقل التكنولوجيا (الحناوي؛ وآخرون،2001: ص27).

نلاحظ من الشكل التالي أن فترة السبعينيات بدأت بها فكرة الحاضنات في شكل تجمعات صناعية ، وتجمعات الشركات ، وتجمعات الأعمال ، بينما جاءت فترة الثمانينيات وكانت فكرة حاضنات الأعمال في شكل الحدائق العلمية ، وتجمعات الأعمال المخصصة، ومع التطور في بداية التسعينيات ظهرت حاضنات الأعمال المتخصصة ومنها الحاضنات التكنولوجية، والحاضنات بلا جدران ، والحاضنات النوعية ، والحاضنات الافتراضية، والحاضنات الاقتصادية، وقد أشارت بعض المؤشرات إلى تزايد عدد الحاضنات في عام 2011 م إلى ما يقرب من 7500 حاضنة بمعدل نمو 33٪ منها 3500 حاضنة مرتبطة بالجامعات (رمضان،2016: ص32).وكما تشير الإحصائيات أن هناك أكثر من 1800 برنامج لحاضنات الأعمال ، وفي المملكة المتحدة أكثر من 300 حاضنة بحثية وتدعم هذه الحاضنات أكثر من 12,000 شركة وهذه الحاضنات ساهمت في توفير 50,000 وظيفة، وبالتالي فإن الحاضنات التي يتم إنشاؤها داخل الجامعات لها مسميات عدة منها: الحاضنات

البحثية، وحاضنات الأعمال الجامعية ، حاضنات الإبداع والحاضنات التكنولوجية(الدياسطي، 2017، ص34)، وبالتالي تعتبر الجامعات كجهات مؤثرة رئيسية في الابتكار والتميز في البحث العلمي بوجه عام وفي تخصص المكتبات والمعلومات بخاصة، وذلك من خلال خلق المعرفة الجديدة ، وتوفير رأس المال ، مع تحسين التحديات الحالية التي تهدد الموارد الطبيعية () DeBernardi & Azucar,2020:p27، وسوف يتم هنا استخدام مصطلح الحاضنات البحثية الجامعية نظرا لطبيعة البحث وارتباطه بالجامعة.

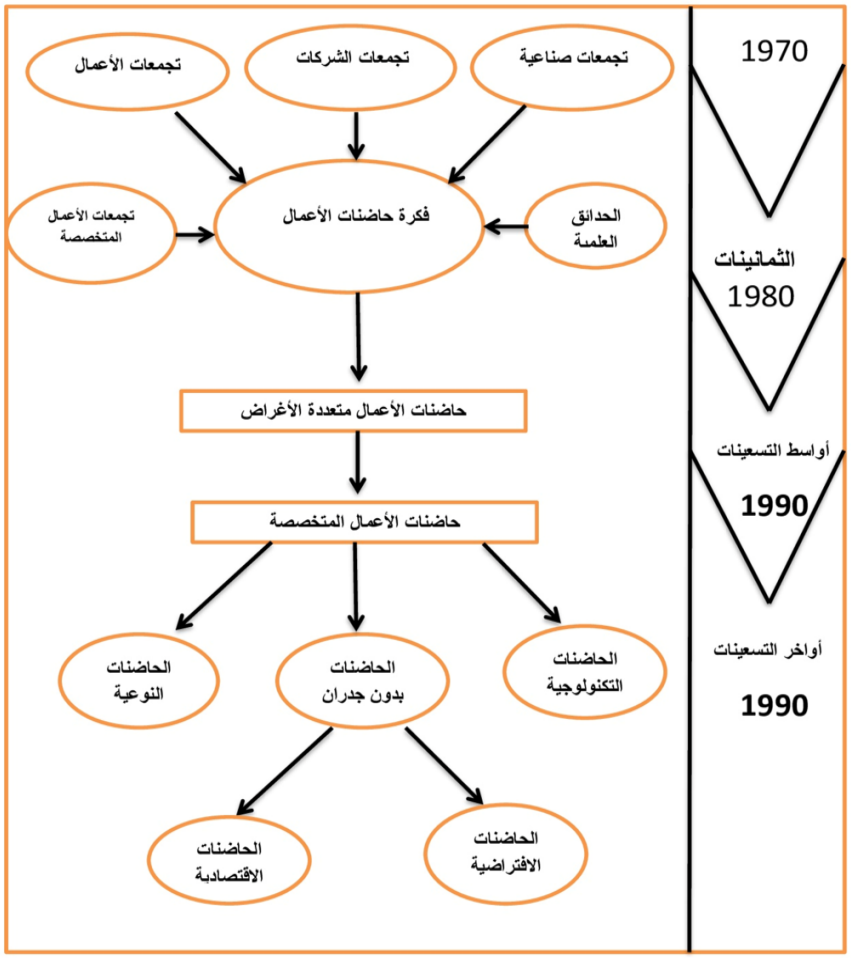

شكل رقم (1) تاريخ الحاضنات البحثية. المصدر (Caiazza,2014,p3)

أنواع الحاضنات وتقسيماتها: (yuan,1995,p15 ؛ رمضان، مرجع سابق: ص24-26؛ دياب وكمال،2013:ص840؛ ؛ Scaramuzzi,2002:p7)

ويتضح لنا من خلال الشكل أن الحاضنات تختلف وفقا لتمويل الحاضنات فمنها:

1. حاضنات حكومية: ويتم تمويلها من قبل الحكومة وهي غير ربحية، وتسعي إلى تنمية الاقتصاد وتنمية المجتمعات المحلية.
2. حاضنات القطاع الخاص: وهي التابعة لقطاعات إنتاجية وصناعية كبيرة وتهدف إلى الربح.
3. حاضنات مختلطة: تتم بالشراكة بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص.
4. حاضنات افتراضية تمويلية: وهي تحتضن مشروعات معينة بغض النظر عن الحدود الجغرافية أو المكانية.
5. حاضنات مرتبطة بالجامعات: ويتم إنشاؤها داخل الجامعات ويكون لها كيان قانوني ومالي وإداري.

كما تختلف الحاضنات وفقا لأماكن تواجدها فمنها:

1. حاضنات إقليمية: وهي تقام في منطقة جغرافية محددة لاستثمار موارد هذه المنطقة البشرية والطبيعية، واستثمار الشباب العاطل في هذه المناطق.
2. حاضنات صناعية: وهي تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجاتها الصناعية للربط بين أكثر من نوع من الصناعات المرتبطة ببعضها البعض مع التركيز على المعرفة والدعم الوطني.
3. حاضنات تقدم خدماتها في كل وقت دون قيود مثل مراكز تنمية المشروعات الصغيرة بالغرف التجارية.
4. حاضنات بحثية: وتكون هذه الحاضنات داخل حدود الجامعة، وتساعدها الجامعة في تقديم الدعم المالي والإداري والقانوني.
5. حاضنات دولية: تركز على تأهيل الشركات على التعاون الدولي مع الشركات الأجنبية.

كما تختلف الحاضنات وفقا للأعمال المستهدفة فمنها:

1. حاضنات المشروعات غير التكنولوجية: وهي حاضنات ذات تخصصات مختلفة في جميع المجالات الإنتاجية والخدمية.
2. حاضنات المشروعات التكنولوجية: وهي في الغالب تتبع الجامعات ومراكز البحوث وذلك لتحويل الابتكارات والبحث العلمي إلى منتجات تسويقية.
3. حاضنات اجتماعية: لمواجهة مشكلات محددة في المجتمع والعمل على حل هذه المشكلات.

3- الهدف من الحاضنات البحثية بالجامعات

يسعي هذا النوع من الحاضنات إلى تبني المبدعين والمبتكرين من الباحثين وتحويل أفكارهم إلي مشروعات استثمارية تخدم المجتمع المحلي، حتي يكون ذلك قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال (تركماني،2006:ص7):

1. احتضان الأفكار المبدعة والمبتكرة لشباب الباحثين.
2. الارتقاء المستمر بمستوي التقنية والتأهيل المستمر في تكنولوجيا المعلومات.
3. الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية.
4. المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي.
5. تسويق المنتجات العلمية والتقنية المبتكرة.

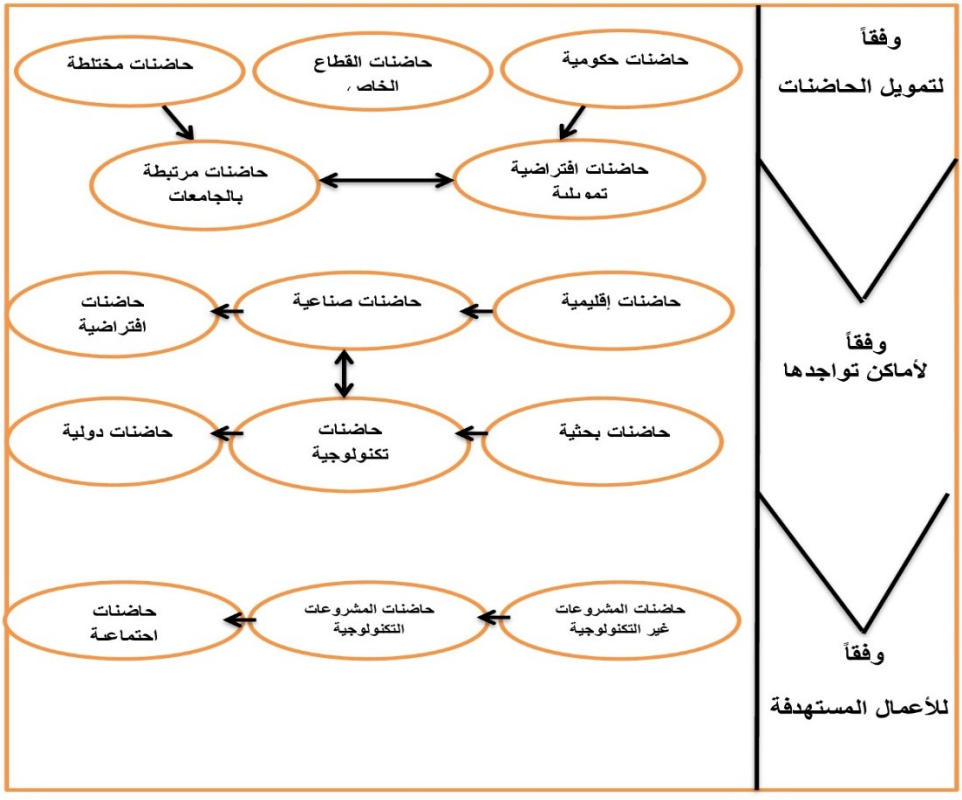

شكل رقم (2) أنواع الحاضنات وتقسيماتها (من إعداد الباحث)

4- تجارب عالمية وعربية للحاضنات الجامعية

أولاً الحاضنات الجامعية الأجنبية:

1- حاضنات الجامعات اليابانية:

بدأت حاضنات الجامعات اليابانية عام 2001م، بعد اتفاقية مع وزارة الصناعة اليابانية في طوكيو، واسيدا ، كيوتو ، وذلك من خلال توفير المساحات للتأجير للشركات ، وتجهيز البنية التحتية لتقنية المعلومات ، وتم تخصيص مساحات للشركات الناشئة لفترة معينة ، فيما عدا جامعة واسيدا فقد خصصت مساحات مختلفة للشركات الناشئة حسب نشاطها وتوسعها، مثل شركة يوجولينا Euglina Corporation، وشركة تريد ساينس Trade Sciences، وشركة جرين لورد موتورز GLM(جاد الله ، 2018: ص 168).

2- الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية:

هناك العديد من النماذج للحاضنات البحثية في الجامعات الأمريكية ومنها حاضنة Massachusetts Institute of Technology ويستفيد منها الطلاب وشباب الباحثين في جميع الكليات والتخصصات، وتقدم الدعم القانوني والمالي والإداري، وحاضنات جامعة Babson College وتقوم هذه الحاضنة بتصنيف الباحثين على أساس التخصصات، وتقدم الدعم للطلاب وشباب الباحثين.

ثانيا: الحاضنات الجامعية العربية:

ظهرت فكرة الحاضنات علي الصعيد العربي خلال الفترة التي مرت بها الدول العربية بظروف اقتصادية صعبة في سنوات التسعينيات من القرن الماضي، فظهرت مبادرات لإنشاء حاضنات الأعمال بمساعدة الاتحاد الأوربي، والبنك الدولي ضمن البرامج المخصصة لمساعدة دول العالم الثالث ودول أوربا، وبدأت تجربة الحاضنات في جمهورية مصر العربية منذ عام 1997م ، وهو تاريخ إقامة الجمعية المصرية لريادة الأعمال، والتي وضعت أسس خطة إستراتيجية لإقامة عدد من الحاضنات والتجمعات في عدد من المحافظات من خلال خطة زمنية محددة (أمين،2012:ص7)، وهناك حوالي 35 حاضنة أعمال في المملكة العربية السعودية تحت مظلة الجامعات والمراكز غير الربحية ، وتقوم باحتضان المشاريع وشباب الباحثين والأفكار المميزة (صحيفة مال الاقتصادية ، تاريخ الإتاحة 15/ 2/ 2020).

1- حاضنات أكاديمية البحث العلمي بمصر:

بدأت أكاديمية البحث العلمي في مصر بإطلاق برنامج يسمي (انطلاق) بالشراكة مع الجامعات المصرية ويهدف إلى استكشاف الأفكار الجديدة واحتضان أصحابها من المخترعين والمبتكرين ورواد الأعمال وطلاب

السنة النهائية في الجامعات المصرية، وتوفير الخدمات والدعم المالي لهذه الأفكار إلى منتجات تسويقية ذات قدرة تنافسية للاقتصاد المعرفي (جاد الله، المرجع السابق ،ص164).

2- حاضنة الجامعة الإسلامية بغزة:

حاضنة الجامعة الإسلامية بغزة تم إنشاؤها في عام 2006 م بدعم من البنك الدولي من خلال برنامج المعلومات من أجل التطوير(.Ifni Dev)؛ وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة لتفجير الطاقات الإبداعية وتحويلها إلى منتجات تخدم المجتمع، والمساهمة في تحسين الوضع الاجتماعي للباحثين، وخلق مبادرات وعلاقات بين الجامعة والسوق المحلي، ومساعدة القطاعات الأخرى على إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجودة عالية، مع العمل إقليميا ودوليا مع مستثمرين ومؤسسات مالية (المدهون والنخالة، 2017:ص27).

3- نموذج الحاضنات بجامعة سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية:

تقدم جامعة سطام بن عبد العزيز حاضنة "بادر" وتكون خدماتها لرواد الأعمال وكل من يحتاج مساعدة ودعم من شباب الباحثين وتقديم الدعم لرواد الأعمال الحاليين والمحتملين للتغلب على التحديات والمشاكل التي تواجههم وبخاصة عند تسويق منتجاتهم وأبحاثهم وابتكاراتهم محليا وعالميا، وتقديم الدورات ، وورش العمل والاستشارات القانونية والإدارية ، وتنقسم الحاضنة إلى ثلاث مستويات: يشمل المستوى الأول فيها برنامج الوعي بريادة الأعمال والفرص المتاحة، والمستوى الثاني وهي مرحلة ما قبل الاحتضان، والمستوى الثالث وتشمل مرحلة الشهور الستة الأولي من التركيز على خطط العمل ومعرفة الأسواق ، ومرحلة الانطلاق الفعلي للمشروعات، والربط بين قنوات التمويل المختلفة (جادالله، 2018: ص167).

4- حاضنة جامعة البتراء بالمملكة الأردنية الهاشمية:

تأسست حاضنة الأعمال بجامعة البتراء عام 2016م في كلية العلوم الإدارية والمالية حيث توفر الحاضنة خدمات عديدة لرواد الأعمال والشركات الناشئة مما يوفر بيئة محفزة للطلبة للتشجيع على التفكير الإبداعي والريادي، مثل: التدريب، والخدمات المكتبية، والخدمات القانونية، وقنوات الاتصال بين شباب الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس ورجال الأعمال.

5- حاضنة أعمال جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية:

تأسست حاضنة أعمال جامعة شقراء في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة شقراء عام 2020م ، وأطلق عليها اسم: " سحابة الوشم" وتهدف إلى تأهيل الطلبة الرياديين والمبدعين، وإنضاج أفكارهم ورعايتها وتأهيلها لتصبح قادرة على المنافسة في السوق، وبما يمكنهم التحوّل من فئة الباحثين عن الوظيفة إلى فئة مالكي

المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع التأكيد على قيم المشاركة والشفافية والمسؤولية الاجتماعية، وبما يسهم في تحقيق رؤيا الجامعة ورسالتها وقيمها وغاياتها، ومد جسور التعاون والتواصل مع مراكز التميز والإبداع، وبناء الشراكات من أجل الاطلاع على تجارب ريادّية أخرى، والاستفادة منها في تقديم الخدمات والخبرات للرياديين والمبدعين المنتفعين من الحاضنة (تقرير حاضنة الأعمال، جامعة شقراء – كلية العلوم والدراسات الإنسانية،2020؛ غير منشور).

ثالثاً: منهجية وإجراءات الدراسة

سوف يتبع البحث في عرضه لمنهجية الدراسة وإجراءاتها من خلال مجموعة من المراحل والخطوات هي:

1- منهجية الدراسة

اتساقا مع أهداف الدراسة الحالية فإنها اعتمدت على منهجية مركبة من شقين هما:

أ. المنهج الوصفي وذلك لمعرفة الواقع بأبعاده المختلفة والتعرف على مستوى كفاية هذه الأبعاد المرتبطة بطبيعة الظاهرة المدروسة.

ب. المنهج الاستشرافي القائم على استخدام أسلوب دلفاي، وهو منهج قائم على وضع تصور وتنبؤ للمستقبل، ويسهم في استكشاف نوعية وحجم التغيرات الأساسية الواجب حدوثها في القضية أو الموضع المدروس حتي يتشكل مستقبلها بالشكل المنشود، ويعرف بالمستقبل المنطقي (توفيق،2007:ص12).

2- مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة "يقصد به كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواءً أكان مجموعة أفراد، أو كتبا، أو مباني مدرسية .... إلخ؛ وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث" (العساف،2006: ص 91)، وهناك من يعرفه بأنه: "مجموع الوحدات التي تم اختيار العينة منها بالفعل" (القحطاني وآخرون،2006:ص 286) ويتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص المكتبات والمعلومات (أستاذ مساعد– أستاذ) فقط وذلك لخبراتهم في البحث العلمي من الإشراف على الرسائل الجامعية، والمناقشات العلمية، وإجراء البحوث، والمشاركة في وضع الخطط البحثية للأقسام العلمية ، من خلال معرفة متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات، ومعوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات، وذلك من أجل التوصل إلي رؤية

استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات، وما تسعي إلي تحقيقه من أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030.

3- عينة الدراسة

عينة الدراسة هي الممثلة لمجتمع الدراسة، وتكون انعكاسا شاملا لصفاته وخصائصه (العساف، مرجع سابق 2006:ص93). كما تُعرف بأنها: "جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي " (عدس وآخرون،2005:ص 132)،وتكونت عينة الدراسة من نخبة من أعضاء هيئة التدريس –خبراء في التخصص- في أقسام المكتبات والمعلومات (أستاذ مساعد– أستاذ) فقط في الجامعات المصرية ، وتم التواصل مع أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد– أستاذ) في أقسام المكتبات والمعلومات للوقوف على عدد الخبراء المستهدفين في أسلوب دلفاي، وتبين أن عدد الخبراء الذين أبدوا موافقة من أجل تطبيق أسلوب دلفاي بلغ عددهم (18) خبيرا في التخصص، واستقر العدد في أسلوب دلفاي في المرحلة الأخيرة على (16) خبيرا متخصصا.

وبناءً على ما سبق اتباعه من إجراءات فقد بلغ مجموع أفراد العينة الممثلة لمجتمع الدراســـــــــة (18) من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد– أستاذ) في أقسام المكتبات والمعلومات في المرحلة الأولي كما يلي:

جدول رقم(2) عينة الدراسة

م	الجامعة	الفئة	العدد
1	جامعة الإسكندرية	أستاذ	1
2	جامعة المنوفية	أستاذ مساعد	2
3	جامعة بنها	أستاذ مساعد	1
4	جامعة بني سويف	أستاذ مساعد	4
5	جامعة المنيا	أستاذ	1
6	جامعة سوهاج	أستاذ مساعد	2
7	جامعة أسيوط	أستاذ مساعد	3
8	جامعة عين شمس	أستاذ	1
		أستاذ مساعد	1
9	جامعة الأزهر	أستاذ مساعد	2

4-أداة الدراسة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة ومعرفة المتطلبات اللازمة لإنشاء الحاضنات البحثية والمعوقات التي تقف حائلا دون إنشاء الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات، تم الاعتماد علي أسلوب دلفاي بوصفه أحد أساليب الدراسات المستقبلية وذلك من خلال تصميم استبانة من خلال الخطوات التالية:

الجولة الأولي:

1. مراجعة الإنتاج الفكري والأدبيات الخاصة بموضوع الحاضنات البحثية في الجامعات ودورها وأهميتها.
2. الاطلاع على رؤية مصر 2030 والتعرف على محاورها وبخاصة المحور الخاص بالتعليم والبحث العلمي.

وتم من خلال ما سبق ببناء الجولة الأولي وتتضمن بناء استبيان الجولة الأولي من جولات دلفاي وذلك من خلال تحديد محورين رئيسين لتقديم الرؤية الاستشرافية للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات وهما:

- **المحور الأول**: متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية 2030.
- **المحور الثاني**: معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات.

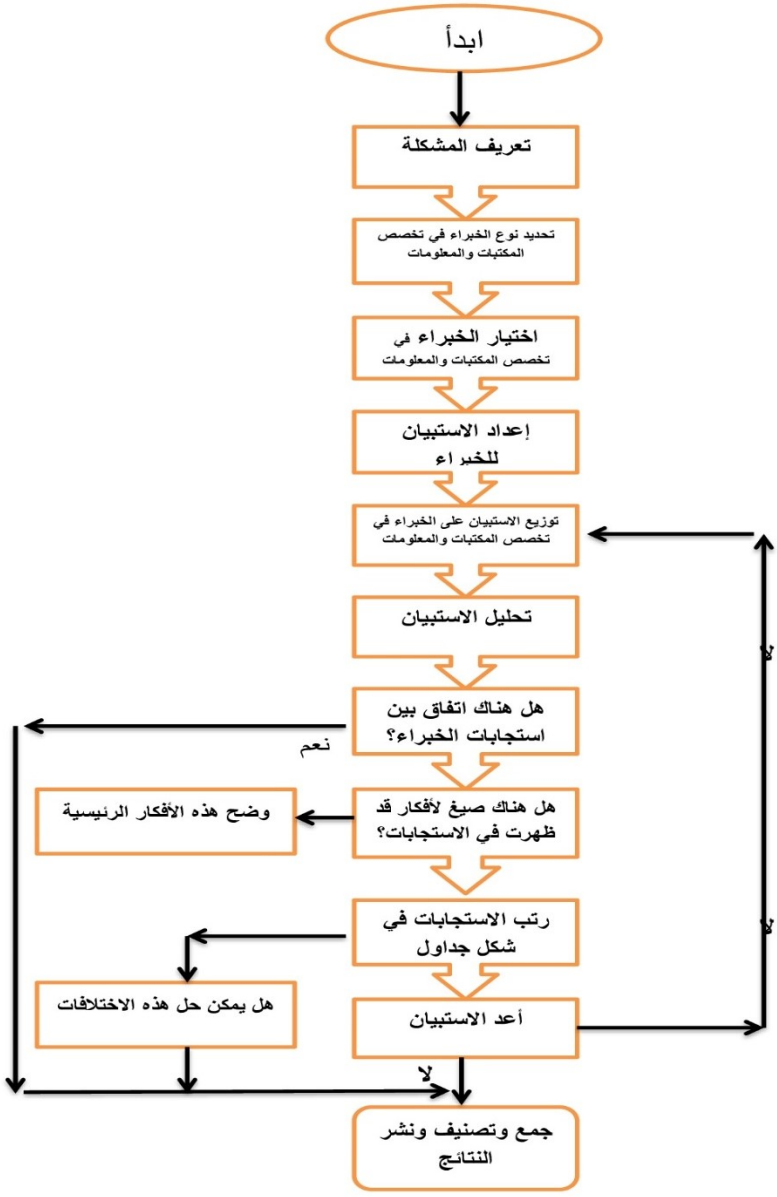

شكل رقم (3) خريطة تدفق أسلوب دلفاي وفقاً لخطوات الدراسة (من إعداد الباحث)

وتم إعداد خطاب افتتاحي يوضح للخبراء موضوع الدراسة، والهدف من هذه المرحلة، والمطلوب منهم تجاه هذه المحاور مع التركيز علي ما يرونه من إضافة معايير أخري ووضع الملاحظات، واعتمدت هذه المرحلة على الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة، وأرسلت الجولة الأولي للخبراء ، وطلب منهم في الجولة الأولي لأسلوب دلفاي تسجيل التوقعات المستقبلية والمحتملة الحدوث لمتطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية

في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية 2030، وكذلك معرفة آراء الخبراء لمعوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات.

تحليل بيانات الجولة الأولي:

بعد تجميع الاستجابات من الخبراء، تم فحص كل المتطلبات المحتملة من وجهة نظر الخبراء، وذلك للتأكد من كل استجابة تنتمي للمحور الخاص بها، وتم حذف المتطلبات المتكررة الخاصة بالحاضنات البحثية، وتم حذف بعض المتطلبات المتشابهة وإعادة صياغة بعض المتطلبات، ونقل بعض الفقرات من أحد المحاور الفرعية إلى محور آخر، وتم ترتيب المتطلبات، ومراجعتها لغويا، وأصبحت جاهزة للتوزيع في الاستبيان وفقا لأسلوب دلفاي.

الجولة الثانية:

بعد مرور ثلاثة أسابيع، تم بناء الجولة الثانية، والهدف من هذه الجولة هو تقدير المتطلبات التي تم استخلاصها من الجولة الأولي، وتم الطلب من الخبراء تأكيد إجابتهم في الجولة الأولي، وذلك للتأكد من مدى توافق وتوقعات إجابات الخبراء، وطلب منهم إعادة النظر في آرائهم في ضوء آراء الأغلبية التي عارضت رأيه، وكان عدد من الخبراء قد استجاب لرآي الأغلبية باعتبار خبرة الآخرين ومعرفتهم قد تكون أقرب إلى الصواب في الإجابة ، بينما أصر بعض الخبراء على آرائهم باعتبارهم أكثر خبرة ومعرفة بالموضوع ، وتم الاستقرار على (35) عبارة موزعة على أربعة عناصر فرعية هي: 1- المتطلبات الأولية، 2- المتطلبات التشغيلية، 3- متطلبات التمييز والابتكار البحثي، 4- المتطلبات التنفيذية، وأيضا تم الاستقرار على المحور الثاني عدد(12) عبارة من معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات.

وتم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وتصف درجة الموافقة على متطلبات الحاضنات البحثية والبدائل هي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)حيث تم إعطاء وزنا للبدائل وتم إعطاء (5) درجات على كبيرة جدا، و(4) درجات على كبيرة، و(3) درجات على متوسطة، (2) على قليلة، ودرجة واحدة على قليلة جدا، وتم تصنيف هذه الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة= (أكبر قيمة – أقل قيمة) / عدد بدائل الأداة = (5-1) / 5= 0,80 لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (3) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
كبيرة جداً	**5,00-4,21**
كبيرة	**4,20-3,41**
متوسطة	**3,40-2,61**
قليلة	**2,60-1,81**
قليلة جداً	**1,80-1,00**

وتم التحقق من الاستبانة من خلال:

- الخصائص السيكومترية للأداة (الاستبانة) في المرحلة الثانية:

- صدق الأداة (الاستبانة):

المراد بصدق الأداة هو: "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفردتها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها بنفس الأسلوب الواحد." (عبيدات 2014: ص183).

وقد تم التوصل إلى صدق الأداة (الاستبانة) من خلال طريقتين :

أ- صدق المحكمين:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة عُرضت في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين والخبراء من أعضاء هيئة التدريس، وقد طُلب في خطاب وجِّه إليهم، إبداء رأيهم في محوري وعبارات الاستبانة من حيث الملاءمة من عدمها، وكذلك الوضوح من عدمه، ومدى مناسبة وانتماء كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، إضافة إلى اقتراح ما يرونه مناسبا من حذف وإضافة أو إعادة صياغة للعبارات وإبداء رأيهم في مقياس التقدير .

واعتبار موافقة المحكمين على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها بمثابة الصدق الظاهري، أو ما يسمى صدق المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

لتعزيز التأكد من صدق الاستبانة تم إجراء صدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عباراتها والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه واتضح بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور وجميع العبارات التي تنتمي لذلك المحور، كما يتضح من الجدول رقم (4)، ورقم (5).

جدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون المرحلة الثانية لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الموجه للخبراء

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0,633**	14	0,737**	27	0,410**
2	0,539**	15	0,591**	28	0,608**
3	0,485**	16	0,800**	29	0,705**
4	0,562**	17	0,736**	30	0,610**
5	0,350**	18	0,812**	31	0,752**
6	0,600**	19	0,490**	32	0,712**
7	0,485**	20	0,608**	33	0,586**
10	0,830**	23	0,652**		
11	0,620**	24	0,519**		
12	0,684**	25	0,649**		
13	0,926**	26	0,787**		

**دالة عند مستوي 0,01

جدول رقم (5) معاملات ارتباط بيرسون المرحلة الثانية لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الموجه للخبراء

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0,734**	2	0,654**
3	0,882**	4	0,432**
5	0,759**	6	0,666**
7	0,606**	8	0,598**
9	0,673**	10	0,812**
11	0,641**	12	0,640**

** دالة عند مستوي 0,01

- ثبات الاستبانة :

الثبات هو: "إعطاء النتائج نفسها باستمرار إذا ما تكرر تطبيق المقياس على نفس المجموعة التي أجري عليها البحث وتحت الظروف نفسها." (عمر، 1980:ص 210) .

وللتحقق من ثبات الأداة (الاستبانة) تم استخدام حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) فكانت النتائج على النحو التالي الموضح في الجدول رقم (6) .

جدول رقم (6) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية 2030	33	0,79
المحور الثاني: معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات	12	0,88
مجموع فقرات الاستبانة ككل	45	0,85

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ بلغ (0,79) في المحور الأول: متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية 2030، بينما بلغ (0,88) في المحور الثاني: معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات، بينما جاء معامل الثبات العام للفقرات ككل حيث بلغ (0,85) وهذا يدل على إن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق على الخبراء.

الجولة الثالثة:

وشملت هذه المرحلة بناء الجولة الثالثة، وإرسالها للخبراء ، ثم مرحلة التحليل.

بناء الجولة الثالثة:

تهدف الجولة الثالثة إلي تقدير التأثير المتوقع للتوقعات التي استخلصت من الجولة الثانية ، وتم في هذه الجولة الطلب من الخبراء تقدير التأثير المتوقع لإجاباتهم في الجولة الثانية ، وذلك للتعرف على آرائهم ،وتم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وتصف درجة الموافقة على متطلبات الحاضنات البحثية والبدائل هي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) حيث أعطت (5) درجات لـ كبيرة جدا ، و(4) درجات لـ كبيرة، و(3) درجات لـ متوسطة ، (درجتين) لـ قليلة، (درجة واحدة) لـ قليلة جدا ، وتم التحقق من الاستبانة من خلال:

- الخصائص السيكومترية للأداة (الاستبانة) في المرحلة الثالثة:
- صدق الأداة (الاستبانة):

وقد تم التوصل إلى صدق الأداة (الاستبانة) في المرحلة الثالثة من خلال طريقتين:

أ. صدق المحكمين:

والاعتماد علي صدق المحكمين في الجولة الثانية بمثابة الصدق الظاهري، أو ما يسمي بصدق المحكمين.

أ. صدق الاتساق الداخلي:

لتعزيز التأكد من صدق الاستبانة في الجولة الثالثة، تم إجراء صدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عباراتها والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، واتضح بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور وجميع العبارات التي تنتمي لذلك المحور، كما يتضح من الجدول رقم (7)، ورقم (8).

جدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون للمرحلة الثالثة لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الموجه للخبراء

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0,425**	14	0,436**	27	0,734**
2	0,688**	15	0,926**	28	0,882**
3	0,578**	16	0,689**	29	0,754**
4	0,688**	17	0,867**	30	0,809**
5	0,669**	18	0,924**	31	0,619**
6	0,551**	19	0,835**	32	0,718**
7	0,504**	20	0,832**	33	0585**
10	0,582**	23	0,635**		
11	0,432**	24	0,769**		
12	0,855**	25	0,811**		
13	0,756**	26	0,800**		

** دالة عند مستوي 0,01

جدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون للمرحلة الثالثة لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الموجه للخبراء

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0,760**	2	0,655**
3	0,539**	4	0,449**
5	0,701**	6	0,703**
7	0,665**	8	0,599**
9	0,689**	10	0,823**
11	0,654**	12	0,650**

** دالة عند مستوي 0,01

- ثبات الاستبانة:

وللتحقق من ثبات الأداة (الاستبانة) في المرحلة الثالثة، تم استخدام حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) فكانت النتائج على النحو التالي الموضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9) معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية 2030	**33**	**0,85**
المحور الثاني: معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات	**12**	**0,92**
مجموع فقرات الاستبانة ككل	**45**	**0,91**

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ بلغ (0,85) في المحور الأول: متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية 2030، بينما بلغ (0,92) في المحور الثاني: معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات، بينما جاء معامل الثبات العام للفقرات ككل عالٍ حيث بلغ (0,91) وهذا يدل على إن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق على الخبراء.

1- الوسائل الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، وللكشف عن التوقعات المستقبلية لمتطلبات الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات في الجامعات المصرية فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار الخامس عشر هي:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية.
3. الانحرافات المعيارية.
4. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
5. حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's).

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها

لاستشراف متطلبات تطبيق وإنشاء الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية 2030، تم توزيع الاستمارات الخاصة بالاستبيان وفقا لأسلوب دلفاي علي عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس تخصص المكتبات والمعلومات (أستاذ- أستاذ مساعد) فقط في الجامعات المصرية، وليتم التمكن من رسم الصورة بشكل كامل تم تقسيم هذه الرؤية الاستشرافية إلي محورين هما: المحور الأول: متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية2030، وتضمن هذا المحور أربعة عناصر، بينما جاء المحور الثاني بعنوان: معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات وذلك لتكتمل الصورة الاستشرافية للحاضنات البحثية من وجهة نظر الخبراء، وللإجابة على السؤال الرابع: ما متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية 2030؟ تم توزيع الاستبيان على الخبراء وفقا لأسلوب دلفاي وجاءت الجولة الأولي لتحديد التوقعات المحتملة من الخبراء، بينما الجولة الثانية ركزت على التقدير لهذه التوقعات من قبل الخبراء في التخصص، وجاءت الجولة الثالثة لتأكيد هذه التوقعات ومدى تأثيرها على متطلبات تطبيق وإنشاء الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية وفقاً للرؤية مصر 2030، ويوضح الجدول التالي رقم (10) نتائج الجولات الثلاثة لأسلوب دلفاي.

جدول رقم (10) جولات أسلوب دلفاي لآراء الخبراء للمحور الأول متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات في ضوء رؤية2030

م	الجولة الأولى توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية)	نسبة الاتفاق في الجولة الأولى	الجولة الثانية تقدير التوقعات			الجولة الثالثة تقدير التأثير المتوقع		
			الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أولاً: المتطلبات الأولية							
1	التعريف بالحاضنات البحثية في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، ونشر ثقافتها وأهدافها في المجتمع الأكاديمي.	٪95	1	4,89	0,686	1	4,73	0,513
2	تقديم الاستشارات البحثية للباحثين من قبل متخصصين في المجال.	٪88	3	4,57	0,615	3	4,65	0,625
3	وضع السياسات البحثية على مستوى كل قسم من أقسام المكتبات والمعلومات والتي تتناسب مع نشاط البحث العلمي واحتياجات التنمية المستدامة.	٪85	2	4,62	0,608	2	4,71	0,618
4	استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين بحثياً في مجال معين ومتخصص بدقة من الكليات المماثلة والمؤسسات البحثية.	٪74	5	4,20	0,855	6	4,42	0,645

م	الجولة الأولى توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية)	نسبة الاتفاق فى الجولة الأولى	الجولة الثانية تقدير التوقعات			الجولة الثالثة تقدير التأثير المتوقع		
			الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	توجه مؤسسات المجتمع نحو تشجيع الاستثمار التجاري في التخصص بالنسبة للأبحاث في مجال المكتبات والمعلومات.	٪70	4	4,43	0,744	5	4,51	0,684
6	معرفة وتحليل الواقع الفعلي بالمجتمع المحلي في مجال المكتبات من خلال مجموعة من الخبراء في التخصص بما يخدم المجتمع المحلي .	٪50	6	4,19	0,821	4	4,60	0,703
	ثانياً: المتطلبات التشغيلية:							
1	مساعدة الباحثين على الابداع والاختراع والابتكار وامتلاك المعلومات والاعتماد عليه في العملية الانتاجية والتوزيعية.	٪90	4	4,38	0,724	3	4,19	0,712
2	تحديد الوضع القانوني للحاضنات البحثية من حيث ارتباطها بأقسام المكتبات والمعلومات في الكلية أو ارتباطها للجامعة نفسها.	٪88	3	4,49	0,718	4	4,16	0,718
3	وضع الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات.	٪83	1	4,54	0,675	1	4,49	0,692
4	توفير الهياكل التنظيمية والادارية والإجراءات الملائمة للبحوث في تخصص المكتبات.	٪80	2	4,51	0,711	2	4,32	0,699
5	الاعتماد والتقويم الاكاديمي للخطط والمشاريع البحثية بما يتوافق مع برامج الجودة.	٪75	6	4,06	0,830	6	4,01	0,745
6	عمل توأمة وشراكة مع الكليات والأقسام في تخصص المكتبات والمعلومات ، وتطوير الخطط البحثية بانتظام.	٪65	5	4,23	0,812	5	4,12	0,722
	ثالثاً : متطلبات التميز والابتكار البحثي							
1	العمل على التميز في النشاط البحثي للباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات.	٪98	1	4,70	0,569	1	4,69	0,696
2	التوازن والتكامل بين البحوث التطبيقية والبحوث الأساسية في التخصص.	٪96	2	4,69	0,588	2	4,62	0,608
3	وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع.	٪95	3	4,68	0,622	3	4,60	0,656
4	توفر المنح البحثية المتميزة من مؤسسات المجتمع	٪94	4	4,52	0,718	4	4,57	0,615
5	تواكب الأبحاث العلمية والمعارف الحديثة والتطورات العلمية	٪92	5	4,48	0,704	5	4,55	0,692
6	زيادة اللقاءات العلمية بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات.	٪90	7	4,42	0,669	7	4,43	0,744
7	توفير بيئة تعليمية إبداعية للباحثين ودعم التواصل مع خريجي الجامعة	٪89	6	4,44	0,612	6	4,53	0,625
8	مساعدة الباحثين على النشر في المجلات الدولية والمتخصصة ذات معامل التأثير الكبير	٪85	8	4,21	0,984	8	4,30	0,821
9	العمل على بناء قاعدة علمية وبحثية متميزة تمثل نواة بحثي متخصص على مستوى متقدم	٪80	9	4,08	0,702	9	4,21	0,0771

م	الجولة الأولى توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية)	نسبة الاتفاق في الجولة الأولى	الجولة الثانية تقدير التوقعات			الجولة الثالثة تقدير التأثير المتوقع		
			الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10	كتابة المشارع البحثية بقدرة تنافسية عالمية	٪78	10	4,01	7,33	12	4,10	0,816
11	إقامة الندوات والمؤتمرات في اقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية للتعريف بالحاضنات البحثية للباحثين من داخل الكليات وخارجها.	٪76	11	3,92	1,056	11	4,13	0,789
12	البعد عن النزعة الفردية في اجراء البحوث	٪65	12	3,77	0,918	10	4,18	0,756
	رابعاً: المتطلبات التنفيذية							
1	تسويق مخرجات الأبحاث لتطبيقها في المجتمع المحلي ونشر ثقافة ريادة الأعمال.	٪98	1	4,95	0,610	1	4,90	0,609
2	وضع خطة للأبحاث خلال فترات زمنية معينة تضعها الحاضنات البحثية .	٪95	2	4,89	0,623	4	4,01	0.732
3	تبادل الخبرات والمعلومات والتعاون مع المكتبات والجهات المحلية وتقديم الدعم للبحث العلمي.	٪85	3	4,74	0,634	2	4,88	0,602
4	إجراء التقييم المستمر للمشروعات البحثية والخطط البحثية المقدمة للأقسام بشفافية.	٪62	4	4,08	0.711	3	4,02	0,730
	خامساً: متطلبات التقويم							
1	قياس مدي كفاءة الموارد التكنولوجية والموارد البشرية من الخبراء والمتخصصين في الحاضنات البحثية.	٪99	1	4.98	0,601	1	4,95	0,611
2	تحديد جودة الأبحاث والموضوعات ونتائج المخرجات البحثية .	٪87	2	4,86	0,614	2	4,87	0,625
3	وضع الخطط المستقبلية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس كل فترة زمنية محددة.	٪80	4	4,23	0,645	3	4,73	0,627
4	تحسين الأداء من خلال التقييم المستمر للأبحاث العلمية	٪77	5	4,12	0,713	4	4,69	0,642
5	تقييم أداء الحاضنة البحثية مقارنة بالحاضنات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات على المستوى الوطني او الإقليمي أو الدولي.	٪75	3	4,51	0,636	5	4,60	0,650

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن الخبراء توقعوا في الجولة الأولي بأن سيناريو ومشهد المتطلبات الأولية من متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية ترتكز على ست عبارات كما تظهر في الجدول السابق، وتم ترتيب هذه العبارات وفقا لتكرار نسبة الاتفاق في الجولة الأولي، بينما بالنسبة للجولة الثانية وهي تقدير التوقعات بالنسبة للخبراء تبين أن متوسطات الموافقة على المتطلبات الأولية تراوحت ما بين (4,89-4,19) وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى موافقة (كبيرة جدا-كبيرة)على أداة الدراسة، وجاءت عبارة رقم (1) التعريف بالحاضنات البحثية في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، ونشر ثقافتها وأهدافها في المجتمع الأكاديمي في المرتبة الأولي من حيث موافقة الخبراء عليها

بمتوسط قدره (4,89) موافق جدا، كما جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (4,62) موافق جدا، بينما جاءت العبارة رقم(2) في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (4,57)موافقة كبيرة جدا، كما جاءت العبارة رقم (5) بمتوسط قدره (4,43) وفي المرتبة الرابعة كبيرة جدا، بينما العبارة رقم (4) في المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (4,20) موافقة كبيرة ، وجاءت العبارة رقم (6) في المرتبة السادسة باقل هذه المتوسطات بمتوسط قدره (4,19) موافقة كبيرة. وقد تم بعد ذلك إعادة إرسال الاستبيان للمرحلة الثالثة وذلك لتقدير التوقعات للخبراء ومعرفة التأثير المتوقع للخبراء، تبين أن متوسطات الموافقة على المتطلبات الأولية تراوحت ما بين (4,73-4,42) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى موافقة (كبيرة جدا) على أداة الدراسة، وجاءت في المرتبة الأولي العبارة رقم (1) وبمتوسط قدره (4,73) وهي نفس تقدير الخبراء في الجولة الثانية، ويعزي الباحث هذا الإجماع من الخبراء إلى أهمية التعريف بالحاضنات البحثية وذلك لجدة الموضوع ولعدم المعرفة الكاملة بالحاضنات البحثية من قبل الباحثين ومنسوبي أقسام المكتبات والمعلومات، وهذا التعريف يساعد في معرفة ماهية وأهداف الحاضنات البحثية وخدماتها البحثية، كما جاءت العبارتان رقم(3) بمتوسط قدره (4,71) ، ورقم (2) بمتوسط قدره (4,65) أيضا في المرتبة الثانية والثالثة لتوقع الخبراء بالإجماع مثل تقدير التوقعات للخبراء في المرحلة الثانية ويعزي ذلك الاهتمام من قبل الخبراء بالسياسات البحثية والتي تتناسب مع نشاط البحث العلمي واحتياجات التنمية المستدامة تعتبر من الأمور المهمة لأنه ليس هناك عمل دون قواعد وقوانين مكتوبة ومحددة مسبقا وواضحة ومتكاملة ، كما يري الخبراء أن الاهتمام بالاستشارات البحثية للباحثين من قبل الخبراء من الأمور المهمة من أجل تقييم وضبط مستوي الأعمال البحثية مما يساعد على وصول الباحث إلى مستوى الاحترافية والتميز والابتكار، وجاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (4,60) واختلفت هنا آراء الخبراء عن المرحلة الثانية في تقدير التوقعات للخبراء،ويعزو البحث ذلك نتيجة الصلة الوثيقة بين الجامعة والمجتمع المحلي وهذه العلاقة تفرض على المجتمع الجامعي أن يكون وثيق الصلة بحياة الأفراد ومشكلاتهم وآمالهم بحيث يصبح الهدف الأول من التعليم وتنمية المجتمع المحلي والنهوض به، وجاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (4,51) ويعزى ذلك لعدم وجود المعلومات الكافية للخبراء عن أهمية الاستثمار في التخصص والتوجه نحو تشجيع الاستثمار التجاري في التخصص ،وجاء في المرتبة الأخيرة من المرحلة الثالثة العبارة رقم(4) في المرتبة السادسة بمتوسط قدره (4,42)، ويرجع ذلك لعدم وجود سياسة استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين من الكليات المماثلة والمؤسسات البحثية وتوجد فقط في حالة تدريس الطلاب في مرحلة الليسانس في حالة عدم وجود أساتذة في التخصص المطلوب.

♦بالنسبة للسيناريو الخاص بالعبارات الخاصة بالعنصر الفرعي الثاني الخاص **بالمتطلبات التشغيلية** في الجولة الثانية (تقدير التوقعات للخبراء)، لوحظ تقارب المتوسطات في هذا العنصر المتطلبات التشغيلية بالنسبة لرآي الخبراء فقد تراوحت المتوسطات ما بين (4,54-4,06) وهي متوسطات تقع ضمن فئة موافق (كبيرة جدا)،وجاءت العبارة رقم (3) "وضع الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات" في المرتبة الأولي بمتوسط قدره (4,54)، وجاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (4,51)، كما جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الثالثة بمتوسط (4,49)، وجاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الرابعة بمتوسط(4,38)، والعبارة رقم (6) في المرتبة الخامسة بمتوسط (4,23)، بينما جاءت العبارة رقم (5) بمتوسط قدره (4,06)،وبعد ذلك تم إعادة إرسال الاستبيان **للمرحلة الثالثة وذلك لتقدير التأثير المتوقع للخبراء**، وتبين أن متوسطات الموافقة على المتطلبات التشغيلية للخبراء تراوحت ما بين (4,49-4,01) وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى موافقة (كبيرة جدا، وكبيرة) على أداة الدراسة، ولوحظ اتفاق الخبراء علي أربع عبارات من المرحلة الثانية ولم يحدث فيها تغيير فجاءت العبارة رقم(3) في المرتبة الأولي بمتوسط (4,49)، والعبارة رقم (4) في المرتبة الثانية بمتوسط (4,32)، والعبارة رقم(6) في المرتبة الخامسة بمتوسط (4,12)، بينما العبارة رقم(5) جاءت في المركز السادس بمتوسط قدره(4,01)، ويعزى ذلك إلى آراء الخبراء التي اهتمت بأهمية وضوح الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات البحثية، وتوفير الهياكل التنظيمية والإدارية ، وعمل توأمة وشراكة مع الكليات والأقسام في تخصص المكتبات والمعلومات ، والاعتماد والتقويم الأكاديمي للخطط والمشاريع البحثية مما يحقق التميز والابتكار للباحثين، أما الاختلاف هنا فكان في العبارة رقم (1) " مساعدة الباحثين على الإبداع والاختراع والابتكار وامتلاك المعلومات والاعتماد عليه في العملية الإنتاجية والتوزيعية" والتي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره(4,19) وكانت في المرحلة الثانية في المرتبة الرابعة وتغير آراء الخبراء يرجع إلى أهمية المساعدة للباحثين في الإبداع والابتكار وفي خلق الأفكار الجديدة ونقل الأفكار النظرية إلى واقع عملي يمكن تحقيقه، وفي العبارة رقم(2) والتي جاءت هنا في المرتبة الرابعة عبارة" تحديد الوضع القانوني للحاضنات البحثية من حيث ارتباطها بأقسام المكتبات والمعلومات في الكلية أو ارتباطها بالجامعة نفسها" بمتوسط(4,16) وكانت في توقعات الخبراء في المرحلة الثانية في المرتبة الثالثة، ويعزى ذلك إلى عدم المعرفة الكافية للخبراء بأهمية تحديد الأوضاع القانونية للحاضنات البحثية في الجامعة وتغيرت آراؤهم لعبارات من وجهة نظرهم أكثر أهمية وارتباطاً بالحاضنات البحثية.

♦بالنسبة للسيناريو الخاص بالعبارات الخاصة بالعنصر الفرعي الثالث الخاص بـ: **متطلبات التميز والابتكار البحثي في الجولة الثانية (تقدير التوقعات للخبراء)**، نجد هنا أن آراء الخبراء وتوقعاتهم تراوحت بين

المتوسطات التالية (4,70-3,77) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين موافقة(كبيرة جدا، وكبيرة)، وجاءت العبارة رقم (1) " العمل علي تسويق النشاط البحثي للباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات للمستفيدين من بحوثهم"في المرتبة الأولي بمتوسط (4,70)، وتفسير اتفاق الخبراء على هذه العبارة للحث على أهمية تطوير وتنمية فكر ريادة الأعمال وتحويل الأفكار إلى منتجات من جانب شباب الباحثين، وجاءت العبارة رقم (2)"التوازن والتكامل بين البحوث التطبيقية والبحوث الأساسية في التخصص" في المرتبة الثانية بمتوسط (4,69) ، وترجع تلك النتيجة لأن الخبراء يرون أنه يجب التكامل بين البحوث التطبيقية والأساسية في تخصص المكتبات ، وجاءت العبارة رقم (3) "وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع" بمتوسط (4,68) في المرتبة الثالثة، ويتفق الخبراء على أهمية وجود خطط مستقبلية للأبحاث العلمية في تخصص المكتبات ، وما يطرأ على الساحة العلمية من موضوعات جديدة بما يهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع، وجاءت العبارة رقم (4) "توفر المنح البحثية المتميزة من مؤسسات المجتمع المختلفة" بمتوسط (4,52) في المرتبة الرابعة، وقد اتفقت آراء الخبراء هنا حول أهمية توفير المنح للأبحاث المتميزة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المختلفة مما يوفر الدعم المالي الكافي للأبحاث العلمية، وجاءت العبارات أرقام (5، 6 ، 7، 8، 9 ،12، 11،10) في نفس ترتيب الجولة الأولي لتقدير التوقعات ويعود هنا اتفاق الخبراء حول عدم تغير هذه العبارات في المرحلة الثانية (تقدير التوقعات) لأهمية هذه العبارات في مواكبة الأبحاث للتطورات الحديثة ، وزيادة اللقاءات بين المتخصصين، والنشر في الدوريات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع، وإقامة الندوات والمحاضرات في الأقسام العلمية، ويعمل هذا الفريق نحو تحقيق هدف ومصلحة عامة وليس مصالح وأهداف فردية شخصية، وتم بعد ذلك إعادة إرسال الاستبيان للمرحلة الثالثة وذلك لتقدير التأثير المتوقع للخبراء، وتبين أن متوسطات الموافقة على المتطلبات التشغيلية للخبراء تراوحت ما بين (4,69-4,10) وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة جدا، وكبيرة) على أداة الدراسة، وجاء اتفاق الخبراء حول جميع العبارات في المرحلتين الثالثة والثالثة ولكن اختلفت آراء بعض الخبراء في المرحلة الثالثة في العبارات رقم (10) "كتابة المشارع البحثية بقدرة تنافسية عالمية " فكانت في المرحلة الثانية في المرتبة العاشرة ولكن في المرحلة الثالثة تغيرت آراء الخبراء إلى المرتبة الثانية عشر، و هناك بعض الخبراء يرون أن هذه المرحلة تأتي بعد مرحلة الإنشاء ومع الخبرات البحثية المتكررة للحاضنات البحثية ، وجاءت العبارة رقم (12) في المرحلة الثالثة في مستوى متقدم حيث اتفق الخبراء بأنها في المرتبة العاشرة وذلك لأهمية الدعوة إلى العمل الجماعي بروح الفريق teamwork في الأبحاث العلمية ففي الدول المتقدمة نجد في الجامعات والمراكز البحثية وأيضا الحاضنات البحثية هناك عالما متميزا يرأس مجموعة بحثية وفق نظام وقواعد،

ويقود فريق من الباحثين، وتهتم هذه المجموعة بموضوع بحثي معين أو جزئية بحثية صغيرة، وموضوعات وأفكار بحثية متميزة ومبتكرة وجديدة في فكرتها وأهميتها للمجتمع.

♦ بالنسبة للسيناريو الخاص بالعبارات الخاصة بالعنصر الفرعي الرابع الخاص **بالمتطلبات التنفيذية** في الجولة الثانية (تقدير التوقعات للخبراء)، نجد أن آراء الخبراء وتوقعاتهم تراوحت بين المتوسطات التالية: (4,95-4,07) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين موافق بدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة)، وجاءت العبارة رقم (1) "العمل علي التميز في النشاط البحثي للباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات" بمتوسط (4,95) ويأتي اتفاق الخبراء على أهمية التميز للأبحاث والمخرجات من الحاضنات البحثية لتطبيقها في المجتمع المحلي مما يساعد على نشر ثقافة ريادة الأعمال لدي الباحثين والمساهمة في إيجاد فرص العمل في التخصص، وجاءت عبارة رقم(2) " وضع خطة للأبحاث خلال فترات زمنية معينة تضعها الحاضنات البحثية" في المرتبة الثانية بمتوسط (4,89) وتظهر آراء الخبراء باتفاق حول أهمية الخطط الزمنية للأبحاث في الحاضنات البحثية لأهمية وجود الخريطة الزمنية للموضوعات وتنفيذها خلال فترة زمنية محددة، وجاءت العبارة رقم(3) " تبادل الخبرات والمعلومات والتعاون مع المكتبات والجهات المحلية وتقديم الدعم للبحث العلمي " في المرتبة الثالثة بمتوسط (4,74)، على الرغم من حصولها على المرتبة الأخيرة جاءت في فئة موافق العبارة رقم (4) " إجراء التقييم المستمر للمشروعات البحثية والخطط البحثية المقدمة للأقسام بشفافية" وبمتوسط (4,07) ويتفق الخبراء هنا على التقييم المستمر للمشروعات البحثية للأقسام بشفافية وعدم تدخل الأهواء والمصلحة الخاصة ،وتم بعد ذلك إعادة إرسال الاستبيان **للمرحلة الثالثة** وذلك لتقدير التوقعات للخبراء ومعرفة التأثير المتوقع للخبراء، وتبين أن متوسطات الموافقة على المتطلبات الأولية تراوحت ما بين (4,90-4,01) وهي متوسطات تقع في الفئتين الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى موافق بدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة) على أداة الدراسة، ولوحظ اختلاف آراء الخبراء كان في العبارة رقم (2) وجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط (4,01)، بينما جاءت العبارة(3) في المرتبة الثانية بمتوسط (4,88) قام بعض الخبراء بتغيير آرائهم في تبادل الخبرات والمعلومات والتعاون مع المكتبات والجهات المحلية وتقديم الدعم للبحث العلمي من الأمور المهمة التي يجب أن تبقي في المقدمة في عنصر المتطلبات التنفيذية.

♦ بالنسبة للسيناريو الخاص بالعبارات الخاصة بالعنصر الفرعي الخامس الخاص **بمتطلبات التقويم في الجولة الثانية (تقدير التوقعات للخبراء)**، نجد أن آراء الخبراء وتوقعاتهم تراوحت بين المتوسطات التالية: (4,98-4,12) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين موافق بدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة)، وجاءت العبارة رقم (1)"قياس مدي كفاءة الموارد التكنولوجية والموارد البشرية من الخبراء والمتخصصين في الحاضنات البحثية"

بمتوسط قدره (4,98) ويعود ذلك لأن الخبراء يرون أهمية وجود بنية تحتية كافية في الحاضنات البحثية لكي تؤدى عملها على أكمل وجه وتحقق الأهداف المرجوة منها، بينما جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط قدره (4,12) "تحسين الأداء من خلال التقييم المستمر للأبحاث العلمية ".

جدول رقم (11) جولات أسلوب دلفاي لآراء الخبراء للمحور الثاني معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات

م	الجولة الأولى توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية)	نسبة الاتفاق فى الجولة الأولى	الجولة الثانية تقدير التوقعات			الجولة الثالثة تقدير التأثير المتوقع		
			الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نقص المخصصات المالية اللازمة لتمويل البحث.	٪97	1	4,43	0,860	1	4,33	0,709
2	غلبة الطابع الفردي على البحوث في مجال المكتبات والمعلومات.	٪96	3	4,19	0,874	3	4,28	0,717
3	غياب الرؤية المستقبلية والشاملة على المستوى القومي ، ومستوى المؤسسات البحثية.(الخريطة القومية البحثية)	٪96	2	4,22	0,865	2	4,30	0,713
4	الانفصال بين مؤسسات البحث في مجال المكتبات والمعلومات والمؤسسات المستفيدة منه	٪93	4	3,99	0,883	4	4,21	0,724
5	ضعف ارتباط البحوث بمشكلات المجتمع	٪90	5	3,95	0,889	5	3,97	0,737
6	صعوبة الحصول على البيانات الإحصائية والمعلومات.	٪91	7	3,88	0,912	11	3,64	0,780
7	نقص المراجع العلمية المتخصصة وقواعد المعلومات.	٪88	8	3,82	0,924	7	3,79	0,755
8	ضعف التكامل بين علم المكتبات والعلوم الأخرى.	٪81	6	3,90	0,901	8	3,72	0,760
9	ضعف التأصيل في بحوث علم المكتبات والمعلومات.	٪77	9	3,80	0,926	9	3,70	0,766
10	ضعف الاتصال بين العلماء وغياب التجمعات العلمية والسيمنارات العلمية في الاقسام.	٪76	10	3,77	0,931	110	3,68	0,777
11	البحث العلمي أصبح قاصر على الترقي وليس التجديد والإبداع والابتكار.	٪74	11	3,61	0,943	6	3,87	0,748
12	ضعف اعداد الباحث في مجال المكتبات ويجب النظر في المواد اللوائح وخاصة لوائح الدراسات العليا	٪71	12	3,50	0,955	12	3,63	0,782

وتم بعد ذلك إعادة إرسال الاستبيان للمرحلة الثالثة وذلك لتقدير التوقعات للخبراء ومعرفة التأثير المتوقع للخبراء، تبين أن متوسطات الموافقة على متطلبات التقويم تراوحت ما بين (4,95-4,60) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشيرإلى موافق بدرجة (كبيرة جدا) على أداة الدراسة، فجاءت العبارة رقم (1) في المقدمة في المرتبة الأولي مثل المرحلة الثانية، وجاء التغير هنا في العبارة رقم

(3) "وضع الخطط المستقبلية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس كل فترة زمنية محددة." بمتوسط (4,73) وفي المرتبة الثالثة بينما في المرحلة الثانية كانت في المرتبة الثانية ويعزى ذلك إلي أهمية تقييم الأبحاث من قبل المتخصصين أنفسهم وأهمية وجود اللجان الرقابية والتقييمية للأبحاث كل فترة زمنية محددة، وأيضا جاءت العبارة رقم(4)"تحسين الأداء من خلال التقييم المستمر للأبحاث العلمية" في المرتبة الرابعة بمتوسط (4,69) بينما في المرحلة الثانية كانت في المرتبة (5) حيث يري الخبراء أن تحسين الأداء من العمليات المهمة داخل الحاضنات البحثية وذلك من خلال الوقوف على التغذية العكسية والمردود العلمي والاقتصادي لهذه الحاضنات.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات،تم ترتيب هذه العبارات وفقا لتكرار نسبة الاتفاق في الجولة الأولي، بينما بالنسبة للجولة الثانية وهي تقدير التوقعات بالنسبة للخبراء تبين أن متوسطات الموافقة على معوقات تطبيق الحاضنات البحثية تراوحت ما بين (4,43-3,50) وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى درجة (كبيرة جدا - كبيرة) على أداة الدراسة،وجاءت العبارات أرقام (1، 4، 5،6،7، 8، 9، 10، 11، 12) كما هي في الترتيب وفقاً لتكرار نسبة الاتفاق بالنسبة للخبراء ، ويعزى ذلك لأن العبارة رقم 1 "نقص المخصصات المالية اللازمة لتمويل البحث" جاءت بأعلى متوسط بالنسبة لآراء الخبراء قدره (4,43) وذلك لقلة الموارد المادية ونقصها وبالتالي يجب الاعتماد على موارد خارجية بالشراكة مع المجتمع المحلي ، وجاءت آخر هذه العبارات العبارة رقم 12"ضعف أعداد الباحثين في مجال المكتبات ويجب النظر في المواد اللوائح وبخاصة لوائح الدراسات العليا" وجاءت بمتوسط قدره(3,50) ويري الخبراء أن العديد من الأقسام قامت بتحديث لوائحها بما يتوافق مع ما يستجد من موضوعات للتكامل مع تخصص المكتبات والمعلومات ، وبما أفرزته التكنولوجيا الحديثة من مواد دراسية جديدة، وظهر الاختلاف هنا في الجولة الثانية في العبارات رقم (2،3) فجاءت العبارة رقم 2"غلبة الطابع الفردي على البحوث في مجال المكتبات والمعلومات" في الترتيب الثالث بمتوسط (4,19) ، بينما جاءت العبارة رقم 3 " غياب الرؤية المستقبلية والشاملة على المستوى القومي ، ومستوى المؤسسات البحثية.

(الخريطة القومية البحثية)" في الترتيب الثاني ويرجع اختلاف آراء الخبراء هنا قد جاء نتيجة أهمية الرؤية المستقبلية ووجود خطة قومية للبحث العلمي بوجه عام وتخصص المكتبات بوجه خاص، وتم بعد ذلك إعادة إرسال الاستبيان **للمرحلة الثالثة** وذلك لتقدير التوقعات للخبراء ومعرفة التأثير المتوقع للخبراء، وتبين أن متوسطات الموافقة على المعوقات تراوحت ما بين (4,33-3,63) وهي متوسطات تقع في الفئتين الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى موافق بدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة) على أداة الدراسة،

وجاءت درجات الموافقة للمعوقات متشابهة بدرجة كبيرة للمرحلة الثانية فيما عدا العبارات أرقام (6، 11) فجاءت عبارة رقم 6" صعوبة الحصول على البيانات الإحصائية والمعلومات" في الترتيب رقم 11 ، بينما جاءت العبارة رقم (11) " البحث العلمي أصبح قاصرا علي الترقي وليس التجديد والإبداع والابتكار" في الترتيب رقم6 ويعزى ذلك لأن الخبراء يرون أن البحث العلمي يجب أن يكون بهدف الابتكار والتجديد وليس عملا روتينيا الهدف منه الترقيات فقط، مما يضفي عليه التقليد والتكرار.

نتائج الدراسة

تتلخص نتائج الدراسة في:

1. اتفاق عينة الخبراء على متطلبات الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات وكانت النتيجة حصول عبارة التعريف بالحاضنات البحثية في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، ونشر ثقافتها وأهدافها في المجتمع الأكاديمي من المتطلبات الأولية على أعلي متوسط قدره (4,73)، كما اتفقت العينة على وضع الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات بمتوسط قدره(4,34) ضمن المتطلبات التشغيلية، كما اتفقت على العمل علي تسويق النشاط البحثي للباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات للمستفيدين من بحوثهم بمتوسط قدره (4.69) كمتطلب للتميز البحثي، والعبارة تسويق مخرجات الأبحاث لتطبيقها في المجتمع المحلي ونشر ثقافة ريادة الأعمال بمتوسط قدره(4,90) من المتطلبات التنفيذية، وجاءت عبارة قياس مدي كفاءة الموارد التكنولوجية والموارد البشرية من الخبراء والمتخصصين في الحاضنات البحثية بمتوسط قدره(4.95) من متطلبات التقويم.
2. اتفاق عينة الخبراء بأن من أهم معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات عبارة نقص المخصصات المالية اللازمة لتمويل البحث بمتوسط قدره (4,33)، وأقل هذه العبارات عبارة ضعف أعداد الباحثين في مجال المكتبات ويجب النظر في المواد واللوائح وبخاصة لوائح الدراسات العليا بمتوسط قدره (3,63).

الرؤية الاستشرافية المقترحة للدراسة:

تناول البحث هنا الرؤية الاستشرافية للحاضنات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات، في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية والميدانية وفي ضوء ما تم الاستفادة من دراسات وخبرات وتجارب بعض الدول في موضع الحاضنات البحثية، ومن خلال ما سبق فقد اشتملت الرؤية الاستشرافية على سبعة عناصر هي:

أولاً: فلسفة الرؤية الاستشرافية للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات:

تنطلق فلسفة هذا التصور من الإيمان بأهمية الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات انطلاقا من محاولات الارتقاء بمستوى البحث العلمي في تخصص المكتبات بخاصة وبالنسبة للبحث العلمي بوجه عام، وبالتالي تدعم الحاضنات البحثية في الجامعات الأفكار الإبداعية للشباب والتي يتم إتاحتها وتعزيزها بآليات متكاملة ، وذلك من خلال حشد القدرات العلمية والتقنية الوطنية من أجل دعم مسيرة التنمية المستدامة ولتحقيق رؤية 2030 للوصول إلى مجتمع مبدع ومبتكر ومنتج للعلوم والتكنولوجيا وتحويل المعرفة والابتكار والبحث العلمي إلى منتج ذي قيمة يمكن قياسها ويلبي هذا المنتج الاحتياجات التنموية للدولة.

ثانيا: رسالة الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات:

تنطوي رسالة الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في تأمين بيئة جامعية ملائمة لنشأة المشروعات البحثية والابتكارية والتميز وتوفير بيئة دائمة للبحث العلمي ودعم المبدعين والمبتكرين ورفع العجلة التنموية للاقتصاد الوطني المصري، وتعزيز الصلة بين الجامعة والمجتمع المحلي في ضوء رؤية مصر2030.

ثالثا: رؤية الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات:

أن تكون الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات المقترحة مركزا جامعيا يمتلك الرؤي في احتضان الأبحاث، وتقديم الاستشارات، ودعم الباحثين وتنمية مهاراتهم وتوفير بيئة خصبة ومتميزة وتدعم البحث العلمي في تخصص المكتبات والمعلومات، وأن تضع مصر على الخريطة البحثية الإقليمية والعالمية، وبلوغ مكانة متميزة بين التخصصات المختلفة في ضوء رؤية 2030.

رابعا: أهداف الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات:

من المقترح أن تسعي الرؤية الاستشرافية للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. نشر وتدعيم ثقافة البحث العلمي في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات، واستشراف المستقبل في الحاضنات البحثية المقترحة.
2. تحديد أولويات البحوث العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات وبخاصة في ظل المتغيرات العالمية الحديثة.
3. احتضان الجامعة وتشجيع الأفكار الإبداعية لشباب الباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات من داخل الجامعة وخارجها ، وتسهيل الإجراءات لهم ، للوصول إلى نتائج مبتكرة وقابلة

للتطبيق في المجتمع المحلي ، وتحويلها إلى مشروعات صغيرة يتم احتضانها داخل الحاضنات البحثية بالجامعة.

4. انتشار فكر ريادة الأعمال في تخصص المكتبات والمعلومات لتصبح مشروعات إنتاجية ذات جدوى اقتصادية.
5. القيام بالاستشارات البحثية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع المحلي، كمعمل بحثي متطور في تخصص المكتبات والمعلومات.
6. توفير الدعم المالي والإداري للبحوث المتميزة والمبتكرة في التخصص.
7. توفير الشراكة البحثية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، والمؤسسات الإقليمية، والعالمية.
8. الاستفادة من الموارد البشرية الموجودة في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعة.
9. توفير مصادر المعلومات وقواعد المعلومات المختلفة للباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات.
10. تفعيل وتطوير نظام وطني متكامل للابتكار والتميز وزيادة الروابط بين الابتكار والاحتياجات التنموية في تخصص المكتبات والمعلومات.
11. تسويق وتطوير المنتجات البحثية للحاضنات البحثية، مع مراعاة الحقوق الفكرية للباحثين.

خامسا: الهيكل التنظيمي المقترح للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات:

يتضح لنا من الهيكل التنظيمي المقترح للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات أنه يشتمل على الآتي:

1- رئيس الجامعة (رئيس الحاضنات البحثية).

2- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث (الرئيس المباشر للحاضنة البحثية داخل الجامعة).

3- مجلس الإدارة (يتكون من مجموعة من نائب رئيس الجامعة للدراسات العيا والبحوث رئيسا، وعدد (5) أعضاء هيئة التدريس تخصص مكتبات ومعلومات (2) معاونين (مدرس مساعد – معيد) من شباب الباحثين-(2) تخصص حاسب آلي –عدد (3) رجال أعمال من المجتمع المحلي).

وتقوم بإقرار السياسات العامة ، والخطط الإستراتجية للحاضنة، والموافقة بالجوانب المالية والإدارية ، والميزانية.

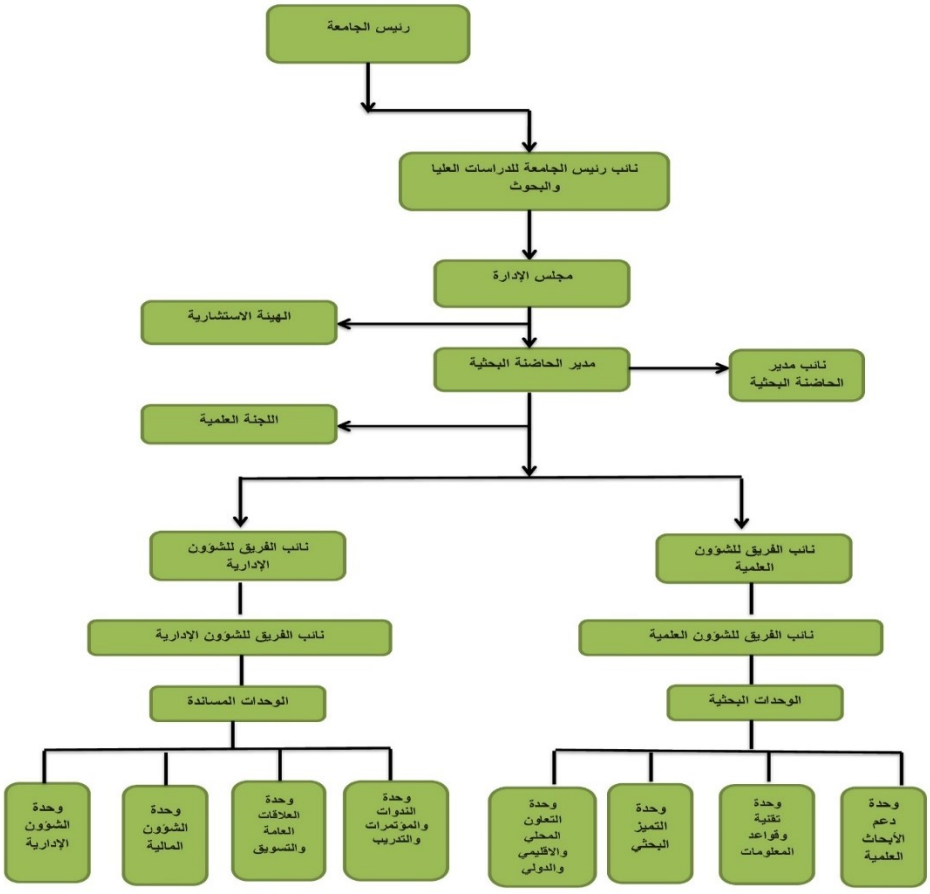

شكل رقم(4) الهيكل التنظيمي المقترح للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات(من إعداد الباحث)

4- الهيئة الاستشارية (تتكون من مجموعة خبراء في التخصص من الجامعات ومراكز البحوث).

5- مدير الحاضنة البحثية (الرئيس التنفيذي).

7- نائب الفريق للشؤون العلمية: (مسؤول الوحدات البحثية وهي خمس وحدات فرعية) هما:

أ. وحدة الدعم للأبحاث العلمية (هناك مجموعة من الطرائق يمكن من خلالها تمويل الحاضنة البحثية) هي:

الطريقة الأولي: وفيها يتم التمويل مباشرة من الجامعة ورعاية الحاضنة ومسؤولة عن تطويرها.

الطريقة الثانية: الشراكة مع الحكومة المحلية والمنظمات غير الربحية بإنشاء الحاضنات.

الطريقة الثالثة: الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص، والجامعات بإنشاء وتطوير الحاضنات.

ب. وحدة تقنية وقواعد المعلومات وهي المسؤولة عن وضع الخطط التكنولوجية للحاضنة البحثية، وتوفير قواعد المعلومات الإلكترونية للحاضنة البحثية.

جـ. وحدة التميز البحثي هي المسؤولة عن متابعة الباحثين للأبحاث العلمية ، وتسهيل الإجراءات للباحثين، ومساعدة الباحثين على النشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير المرتفع.

د. وحدة التعاون المحلي والإقليمي والدولي تساعد هذه الوحدة على التعاون بين الحاضنة البحثية والمجتمع المحلي، والتعاون بين الحاضنة البحثية والمجتمع الإقليمي ، والعلاقات الدولية.

8- نائب الفريق للشؤون الإدارية (مسؤول الوحدات المساندة وهي أربع وحدات فرعية) هي:

أ. وحدة المؤتمرات والندوات والتدريب هي المسؤولة عن إعداد الدورات التدريبية لأهداف الحاضنة البحثية ، وإعداد الدورات التدريبية للباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات، من أجل الارتقاء بمستوى الباحثين ومهاراتهم.

ب. وحدة العلاقات العامة والتسويق ومهمتها تسويق نتائج البحوث، والترويج لها في المحافل العلمية ، وتسويق نتائج البحوث على المجتمع المحلي والشركات.

جـ. وحدة الشؤون المالية مهمتها التمويل المالي للمشروعات البحثية ، والدعم اللازم للمنح الدراسية والزيارات العلمية وتنظيم المؤتمرات، وإعداد ميزانية الحاضنة البحثية.

د. وحدة الشؤون الإدارية هي المسؤولة عن الأعمال الإدارية داخل الحاضنة البحثية من أعمال خاصة بأعضاء الحاضنة أو العاملين في الحاضنة والباحثين.

سادساً: التخطيط لإنشاء الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات للتميز والابتكار ولتحقيق التنمية المستدامة وفق لرؤية مصر 2030:

ويعتمد هذ التخطيط للرؤية الاستشرافية للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات على مجموعة عناصر هي:

1. النهوض بالمعرفة من خلال تهيئة بيئة علمية وبحثية محفزة تتعلق بالتسهيلات التمويلية والسياسات الاستثمارية، وتطوير البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات، وتعظيم الإنتاج المعرفي.

2. إنشاء وتطوير نظام وطني متكامل للابتكار قادر على تحويل المعرفة إلى قيمة تنموية، من خلال تطوير البحث العلمي في المجال، وزيادة الروابط بين الاحتياجات والابتكار.

3. توفير كافة العوامل اللازمة التي تمكن من تحويل المعرفة والابتكار والبحث العلمي إلى منتج ذي قيمة قياسية، وتشجيع ثقافة ريادة الأعمال بين شباب الباحثين.

سابعاً: الفئات المستهدفة من الحاضنات البحثية:

1. أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.
2. من لديهم أفكار مشاريع متميزة ومبتكرة ويعود نفعها على المجتمع المحلي والاقتصاد الوطني.
3. خريجو أقسام المكتبات والمعلومات من شباب الباحثين.
4. مؤسسات المجتمع.
5. أصحاب الأفكار الناشئة التي تصب في مجال المكتبات والمعلومات.
6. طلاب أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية.

ثامناً: المستفيدون من الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات:

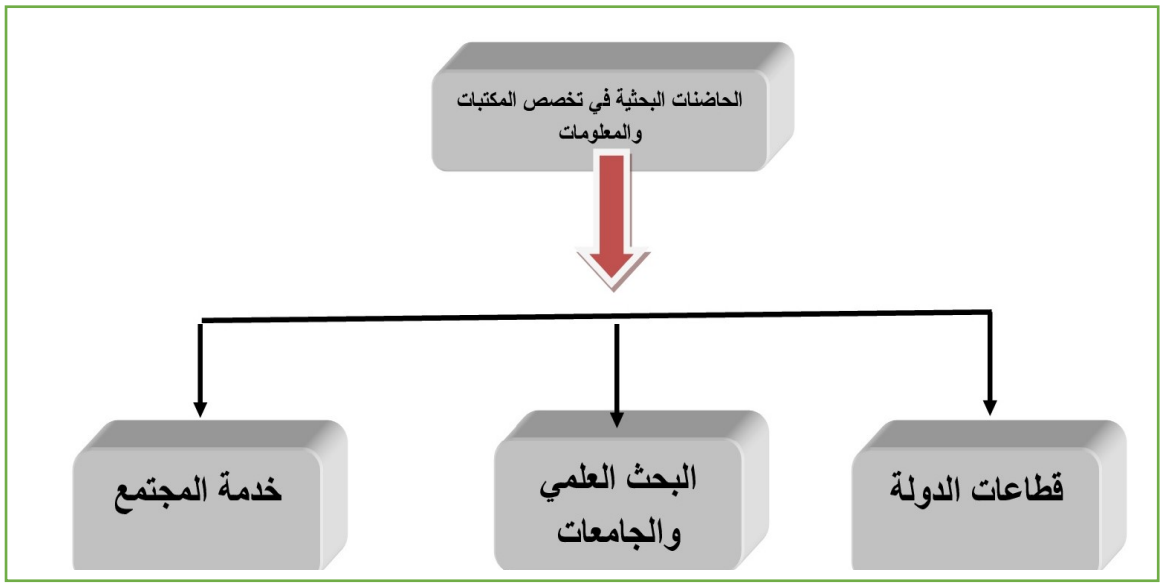

شكل رقم (5) المستفيدون من الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات (من إعداد الباحث)

1- قطاعات الدولة:

تسهم الحاضنات البحثية بوجه عام والحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات بوجه خاص قطاعات الدولة المختلفة منها القطاع الاقتصادي وما تساهم به الحاضنات البحثية في النمو الاقتصادي وتعزيز برامج التنمية المستدامة للدولة في ضوء رؤية 2030وذلك من خلال خلق الأفكار الجديدة للشباب في تخصص المكتبات والمعلومات وتسويق هذه الأفكار البحثية وتطبيقها في المجتمع المحلي، وأيضا في القطاع المعرفي والبحثي في خلق بيئة محفزة لتوطين وإنتاج المعرفة حتى تكون اللبنة الأولي في بناء نظام وطني متكامل للابتكار، وتساهم هذه الحاضنات البحثية في القطاع الإنتاجي في توفير فرص العمل للشباب من خريجي أقسام المكتبات والمعلومات ، وذلك من خلال بناء شبكات التواصل مع المجتمع عن طريق الدعوة إلي المعارض والندوات ومعارض التوظيف لرجال الأعمال وتسهيل وصول شباب الباحثين إلى مصادر التمويل المختلفة، والدعوة إلي نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى شباب الباحثين.

2- البحث العلمي:

تساهم الحاضنات في زيادة التواصل بين الباحثين والجامعات ومراكز التدريب والبحث العلمي مما يساعد في:

أ. خلق الفرص لشباب الباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات للاستخدام الأمثل لكفاءتهم وقدراتهم البحثية وابتكاراتهم.

ب. تفعيل وتطوير نظام وطني متكامل للمعلومات.

جـ. ربط مخرجات الأبحاث في تخصص المكتبات والمعلومات بأولويات المجتمع المحلي.

د. رفع التصنيف المحلي والإقليمي والعالمي للجامعات.

هـ. تحسين جودة التعليم بما يتوافق مع الأنظمة العالمية.

و. توفير بنية تحتية قوية للباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات من (مكتبات ورقية أو رقمية – معامل للفهرسة والتصنيف).

ز. وجود إنتاج فكري ذي مواصفات عالمية ويتم نشره في المجلات ذات معامل التأثير المرتفع في التخصص.

ح. توفير المجالات للرأسمال الفكري على المستوى المحلي من علماء وخبراء في التخصص من خلال تحويل أفكارهم إلى مشاريع قدر الإمكان، وتشغيلهم على مستوى إدارة البحث والتطوير في المشاريع التي يتم احتضانها.

ط. تقوية الصلة بين الجامعة والواقع الإنتاجي مما يجعل الجامعة أحد أعمدة التنمية الاقتصادية، وأحد دعائم التنمية المستدامة في المجتمع.

3- خدمة المجتمع:

تسهم الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات إلى تعزيز العلاقة بين الجامعة ممثلة في الحاضنات البحثية وقطاعات المجتمع المختلفة ، ومعرفة احتياجات المجتمع المحلي من خلال عقد المحاضرات والندوات ورسم سياسة تدريبية للقطاعات الثقافية الحكومية في المجتمع المحلي، وإجراء الدراسات المجتمعية والتي تهم المجتمع المحلي وحل المشكلات التي يواجهها واستشراف المستقبل، وتقديم المساعدات المهنية والعلمية في ضوء المتغيرات المختلفة في المجتمع ، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات الإدارية والمهنية والتي تلبي احتياجات المجتمع وقطاعاته الثقافية.

تاسعاً: الصعوبات التي تواجه الرؤية الاستشرافية، وسبل التغلب عليها:

هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه الرؤية الاستشرافية للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات ومنها:

1. ضعف التسويق للبحوث الجامعية الصادرة عن الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات نظرا لقلة الخبرة التسويقية على مستوى المجتمع المحلي.
2. قلة الموارد المالية المخصصة للحاضنات البحثية، وعدم وجود الخبرات الكافية لتوزيع الموارد في الحاضنات البحثية.
3. ضعف خدمة المجتمع وعدم المعرفة بالاحتياجات الحقيقية للمجتمع المحلي.

4. عدم السهولة في تبادل الخبرات والمهارات والإجراءات بين الحاضنات البحثية على مستوى الجامعات.
5. صعوبة وجود الموارد البشرية المدربة على كل ما يتعلق بالحاضنات البحثية من نواحي إدارية وفنية ونواحي علمية.
6. عدم توافر البنية التحتية المعلوماتية للحاضنات البحثية بالجامعات.

وهناك مجموعة من الأساليب التي يمكن اتباعها للتغلب على العقبات وهي:

1. توفير بعض الكتيبات والملصقات والمحاضرات والندوات والمحاضرات والندوات، وإقامة الزيارات مع رجال الأعمال في المجتمع المحلي، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بأهمية وأهداف الحاضنات البحثية.
2. استخدام وسائل الإعلام المحلية والقنوات الرسمية للجامعة لإظهار أهمية الحاضنات البحثية.
3. البحث عن رعاة أو داعمين محليين من رجال الأعمال والمكتبات المحلية؛ وذلك للتغلب على مشاكل الدعم المالي والتقليل من الضغط المالي على الجامعات والميزانيات الحكومية.
4. الاهتمام الشديد بالتدريب سواء بالنسبة للقوي البشرية العاملة في الحاضنة أو بالنسبة للباحثين.
5. التعاون مع الهيئات العالمية المتعلقة بتطوير الحاضنات البحثية واعتماد الحاضنات ,NBIAIDISC لضمان الجودة لهذه الحاضنات.

قائمة المصادر

أولا: المصادر العربية:

1. إبراهيم، خديجة عبدالعزيز علي (2018). المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر: دراسة استشرافية .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج34،ع ، ص ص365-479.
2. أمين، مصطفي أحمد(2012). الحاضنات التكنولوجية كمدخل لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع. - جامعة دمنهور - مجلة كلية التربية ، مج4، ع4،ص ص 2-45.
3. الباش، مشاعل بنت عبدالله (2019). أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات في المملكة العربية السعودية .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج35, ع10ص ص 387-414.

4. باشيوه، لحسن عبدالله، عيشوني، محمد أحمد، و عبيدات، سفيان طلال، (2015). دراسة واقع تطبيق السعودية .المجلة العربية للجودة والتميز: مركز الوراق للدراسات والأبحاث، مج2,ع3.ص ص21-42.

5. بخاري، عصام أمان الله (2014). تطوير منظومة حاضنات الأعمال فى الجامعات اليابانية: الواقع والتحديات .المجلة السعودية للتعليم العالي: وزارة التعليم - مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، ع11 ، ص ص 37-121.

6. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(2019).استشراف مستقبل المعرفة.دبي:مؤسسة محمد بن راشدالمكتوم.

7. تركماني، أمير(2006). دور المؤسسات الوسيطة والداعمة، المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقاني، دمشق ، سوريا ،24-26،أيار ،2006.

8. توفيق، صلاح الدين محمد، و موسى، هاني محمد يونس (2007). دور التعلم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي: دراسة استشرافية .مجلة البحوث النفسية والتربوية: جامعة المنوفية - كلية التربية، مج، ع 3 ،.ص ص 2- 92.

9. جادالله، باسم سليمان صالح (2018).دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر: دراسة ميدانية مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية، كلية التربية، مج33,ع ،ص ص 138-233

10. جامعة شقراء، كلية العلوم والدراسات الإنسانية (2020). تقرير حاضنة الأعمال بكلية العلوم الدراسات الإنسانية بشقراء، 2020،غير منشور.

11. الجلاب، محمد فتحي الجلاب، شحاتة أحمد ماهر، التكاملية بين علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الأخرى ودورها في خلق المعارف الجديدة: دراسة تطبيقية على مناهج أقسام المكتبات والمعلومات بالوطن العربي.- الشارقة: جائزة الإبداع المكتبي،2019.- ص ص 90-122.

12. الحموري، أميرة محمد (2015). دور حاضنات الأعمال بجامعات المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر المستفيدين منها .مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، ع57 ، ص ص111-144.

13. الحناوي، محمد ، وآخرون(2001). حاضنات الأعمال.- القاهرة: الدار الجامعية،2001.

14. دياب، عبدالباسط محمد، و كمال، حنان البدري (2013). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الخبرات و التجارب الدولية: حاضنات الجامعة نموذجاً مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، مج 6,ع 2 ، ص ص815-912.

15. الدياسطي، مروة بكر مختار، التخطيط لإنشاء الحاضنات البحثية بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات المحلية والعالمية: جامعة المنصورة نموذجا، رسالة دكتوراه ، غير منشورة كلية التربية ، جامعة المنصورة، 2017.

16. زكريا، محمود شريف أحمد (2016). مصادر استقاء الأفكار العلمية الإبداعية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية لاتجاهات الباحثين العرب .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج3, ع4 ، 11-54.

17. سلامة، عادل عبدالفتاح، أبو غزالة، حنان محمد عبدالحليم، وناصف، مرفت صالح (2015). دور الحاضنات التكنولوجية في إدارة البحث العلمي بالجامعات .مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس – كلية التربية، ع39, ج3 .-ص ص93-153.

18. صحيفة مال الاقتصادية ، متاح في:
https://www.maaal.com/archives/20180602/108452 تاريخ الإتاحة 2020/2/15.

19. رمضان، عصام جابر (2016). رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة .مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ع170, ج3،صص12-30.

20. عامر، طارق عبد الرؤف(2008). أساليب الدراسات المستقبلية .- عمان: دار اليازوري العلمية.

21. عبدالحي، أسماء الهادي إبراهيم (2018)،حاضنات الأعمال الجامعية مدخل لتفعيل دور الجامعات المصرية في مجال تعليم الكبار: دراسة مستقبلية .مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مج18, ع1 ، ص ص355-446.

22. عبيدات ، ذوقان (2014) . البحث العلمي : مفهومة ، أدواته ،أساليبه . الأردن : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .

23. عدس، عبد الرحمن & وآخرون (2005م). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. الطبعة الثالثة. الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع.

24. العساف، صالح (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.

25. علي، هيام عبدالرحيم أحمد (2017). رؤية مقترحة لإنشاء حاضنات للمعرفة التربوية بالجامعات المصرية .دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، ع37 ، ص ص 586-639.

26. عيداروس، أحمد نجم الدين أحمد، و أحمد، أشرف محمود، (2013). تصور مقترح لإدارة حاضنات الأعمال الجامعية بمصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية، مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج 24, ع3، ص ص103-145.

27. الفيحان، إيثار عبد الهادي، محسن، سعدون، (2012).دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة ، ع30، ص ص 45-86.

28. قاسم، حشمت محمد علي(2017).حول أزمة البحث العلمي البحث في مجال المكتبات والمعلومات في مصر: دراسات عربية في المكتبات مج9، ع3.- ص ص7-15.

29. قاموس المعاني. متاح في /**https://www.almaany.com** ، تاريخ الاتاحة، (2020/2/11).

30. المدهون، محمد إبراهيم، والنخالة، مني رضوان (2017)، واقع الحاضنات التكنولوجية ودورها في تطوير المشاريع الصغيرة في قطاع غزة: دراسة مقارنة بين الحاضنة التكنولوجية في الجامعة الإسلامية والكلية الجامعية .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية: الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج25,ع3 ، ص ص 21-51.

31. كلاخي، لطيفة (2016)، واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية .مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع28 ، ص ص295-303.

32. هيكل، هناء محمد محمدي أحمد (2014)، تطوير مراكز البحث العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الجامعة المنتجة: رؤية إستراتيجية .مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية، مج21, ع89.- ص ص272-280.

ثانيا: المصادر الأجنبية:

1. Barugahara, F., Maumbe, B., & Nzaro, R. (2017). Developing a Business Incubator Model for an Entrepreneurial University: The Case of Bindura University of Science Education. In EAI International Conference for Research, Innovation and Development for Africa (p. 275). European Alliance for Innovation (EAI).

2. Casazza, R. (2014). Benchmarking of business incubators. Benchmarking: AnInternational Journal.

3. De Bernardi, P., & Azucar, D. (2020). The Role of Universities inHarnessing Entrepreneurial Opportunities. In Innovation in Food Ecosystems (pp27-71). Springer, Cham.

4. Dutta, S., Lanvin, B., & Wunsch-Vincent, S. (2016). The global innovation index 2016. Effective Innovation Policies for Development, Geneva: World Intellectual Property Organization.

5. Kolympiris, C., & Klein, P. G. (2017). The effects of academic incubators on university innovation. Strategic Entrepreneurship Journal, 11(2),145-170.

6. Menaka, B., & Parkavi, C. (2020). Role of Business Incubators in Budding Entrepreneurs and Creating New Business in Tramlined. Our Heritage, 68(1), 4517-4522.

7. Monkman, David.(2010).Business Incubators and Their Role in Job Creation,President & CEO National Business Incubation Association NBIA), thens,Ohio,from:http://greenerimpact.org/wpcontent/uploads/2017/03/Congressional_Testimony.pdf, Retrieved on 2/2/2020.

8. Nicholls-Nixon, C. L., Valliere, D., Gedeon, S. A., & Wise, S. (2020). Entrepreneurial ecosystems and the lifecycle of university business incubators: An integrative case study. International Entrepreneurship and Management Journal, 1-29.

9. OLIVEIRA, S.R.M., &TRENTO, S. ASSESSING BUSINESS INCUBATORS PERFORMANCE FROM ITS CHARACTERISTICS.

10. Pitark, K. (2007). Introduction to University Business Incubator Management. In (Development and Future Challenges of Business Incubators in Thailand), Prepared by Ayawongs, Kanjana-Opas& Chayabutra, Thailand, National Science and F technology CHAbutra, Thailand, national science and technology development agency (NSTDA).

11. Redondo, M., & Camarero, C. (2019). Social Capital in University Business Incubators: dimensions, antecedents and outcomes. International Entrepreneurship and Management Journal, 15(2), 599-624.

12. Rice, M. (2002), Co-production of business assistance in business incubators: an exploratory study', Journal of Business Venturing, Vol 17, pp 163–187.

13. Scaramuzzi, E. (2002). Incubators in developing countries: Status and development perspectives. Washington DC: The World Bank, 1-35.

14. Stefanović, M., Devedžić, G., & Eric, M. (2008). Incubators in developing countries: development perspectives. In 2nd International Quality Conference (pp. 12-15).

15. Wang, W. B., Hung, Y. C., & Wang, C. C. (2013). University-Industry Business Incubators in Taiwan.

●●●

A Future-Vision for Research Incubators in Egyptian Universities and their Role in Excellence and Innovation in Egypt Vision 2030: Library and Information Specialization as a Model

Dr. Mohammed Fathy Mahmoud Elgllab
Ass. Prof., Library & Information Sci.,
Minia university- faculty of arts
elglab_777@yahoo.com

The study aims to reveal the role of research incubators in the field of library and information science in Egyptian universities. The study also aims to explore the role of research incubators in excellence and innovation in scientific research from the experts' point of view. Moreover, the study seeks to explore the obstacles of the application of research incubators in the field of library and information science in Egyptian universities and to develop a future-vision of research incubators in Egyptian universities in the light of Egypt's 2030 vision. The study adopted a mixed-methods approach of two parts. The first part is a descriptive approach that was utilized in order to explore reality with its various dimensions. The second part is based on the use of the Delphi method, which is an approach based on developing perception and prediction for the future.

The number of experts agreed to apply the Delphi method was (18) experts. However, the final number was (16) experts (assistant professor - professor) in the departments of libraries and information in Egypt. The study concluded several findings, the most important of which are that the sample agreed on the requirements of research incubators in the specialization of library and information science. The sample also agreed to set the vision, mission, and goals of research incubators in the field of library and information science with an average of (4.34) within the operational requirements. Additionally, the sample agreed that one of the most significant obstacles of the application of research incubators in Egyptian universities in the field of library and information science is the lack of financial allocations necessary to finance research with an average of 4.33. The researcher also developed a future-vision for research incubators in the field of library and information science in light of Vision 2030.

Keywords*: *Research incubators*; *Library and information specialization*; *Egyptian universities*; *A future-vision*; *Egypt Vision 2030.